السلام Aştî

جريدة سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

العدد(79) نيسان 2023

partiya.asti

selamdemocratic@gmail.com

www.selamdemocratic.com

هل يجرؤ النظام في دمشق على الانفتاح؟ 2 راتب شعبو

العالم ونحن على مفترق طرق 4 غياث نعيسة

الشخص البارد: ما هي صفات الشخص البارد وكيف أتعامل معه 5 روان سالم

الإدارة الذاتية تبدي استعدادها لاستقبال اللاجئين السوريين في لبنان

أبدت الإدارة الذاتية جهوزيتها لاستقبال اللاجئين السوريين في لبنان دون تمييز وكواجب إنساني واخلاقي ووطني، كما دعت الأمم المتحدة إلى فتح ممر إنساني بين لبنان وبين مناطقها لتسهيل عودتهم.

أكد الرئيس المشترك لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بدران جيا كرد في تصريح له على موقع الإدارة الذاتية، بأن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا جاهزة لمساعدة اللاجئين السوريين في لبنان، وذلك ضمن المبادرة التي أطلقتها في ١٨ نيسان الجاري لحل الأزمة السورية.

وجاء في تصريح الرئيس المشترك لدائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا: «يعاني لبنان وخلال سنوات مضت من أزمات داخلية وتصدع واضح في مختلف المجالات وهناك وضع اقتصادي وتبعات تزداد كعبء كبير في لبنان، ناهيكم عن تعطل واضح في العملية السياسية والتي نأمل في أن يتجاوز لبنان وشعبه هذا المأزق في وقت قريب».

وأضاف جيا كرد: «من مفرزات الأزمة السورية إنها أدت لنزوح وهجرة الملايين ولبنان كان إحدى المحطات المقصودة من قبل شعبنا السوري؛ حيث اللاجئين السوريين في لبنان يعانون من وضع سيء للغاية؛ ولديهم معاناة كبيرة».

وأبدى في هذا الصدد الرئيس المشترك لدائرة العلاقات الخارجية: «استعداد الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وضمن المبادرة التي أطلقناها مبادرة ١٨ نيسان الجاري كان هناك بند أساسي تضمن وضع اللاجئين لاستقبال أهلنا من الخارج»، مضيفاً بأن أبواب مناطق الإدارة الذاتية: «مفتوحة لكل السوريين دون تمييز كواجب إنساني واخلاقي ووطني ونريد تأدية هذا الواجب انطلاقاً من حرصنا وإصرارنا على توفير مناخات أفضل».

كما دعا جيا كرد الأمم المتحدة إلى القيام بواجباتها وفتح ممر انساني لتسهيل عودة هؤلاء اللاجئين ومبيناً: «في الوقت الذي نؤكد جهوزيتنا لاستقبال أهلنا اللاجئين من عموم السوريين من لبنان من أبنائنا فإننا نؤكد وننادي بضرورة أن تقوم الأمم المتحدة بتقديم العون والضمانات ونناشد للعب دورها المسؤول من أجل فتح ممر إنساني بين لبنان وبين مناطقنا تسهيلاً لعودة اللاجئين».

وأشار جيا كرد في تصريحه إلى أنهم في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا: «جاهزون للاستقبال وتقديم الخدمات والعون ضمن إمكانياتنا»، معتبراً بأن «هذه المعضلة قضية انسانية ولابد من التعاون معنا لحلها، بقاء هؤلاء اللاجئين في لبنان أو ترحيلهم كرهاً لسوريا غير قانوني ولا يتناسب مع قيم ومعايير وقوانين حماية اللاجئين ولابد من معالجة هذا الوضع بالسرعة القصوى، في ظل استعداداتنا وجهوزيتنا التامة لذلك».

حركة المجتمع الديمقراطي تهنئ الكادحين بمناسبة الأول من أيار

هنأت حركة المجتمع الديمقراطي جميع كادحي سوريا بمناسبة الأول أيار، ودعت إلى تصعيد الكفاح لدحر الإرهاب وتحرير كل المناطق المحتلة من الاحتلال التركي.

وأصدرت حركة المجتمع الديمقراطي بياناً كتابياً بالتزامن مع الأول من أيار يوم العمال العالمي، وتمنت أن تكون المناسبة وسيلة لتصعيد النضال والمقاومة.

وجاء في البيان:

«بحلول الذكرى السنوية السابعة والثلاثين بعد المئة للأول من أيار، بداية نهنئ الكادح الكبير القائد عبداللّه أوجلان الذي أنعش روح وميراث القيم الحقيقية لجميع كادحي المنطقة والعالم، كما نهنئ جميع كادحي وعمال شمال وشرق سوريا وجميع الشعوب المقاومة والمكافحة ضد الظلم والاستغلال.

تعتبر الشريحة العاملة والكادحة من أكبر الشرائح المجتمعية المناضلة والمضحية في العالم إذ تعرضت للمعاناة والظلم والاستنكار والقهر من قبل الأنظمة الرأسمالية والدول المهيمنة ذات المنافع السياسية والاقتصادية الربحية اللاأخلاقية التي حصدت أرواحاً كثيرة تجاوزت مئات الآلاف من هذه الشريحة دون تمييز بين الجنس والعرق، إلى أن تمكنت هذه الفئة المتعطشة للإرادة الحرة من تحقيق انتصارها الجبار من خلال تنظيم صفوفها وجمع قواها الفكرية والذاتية للبحث عن المساواة والعدالة الاجتماعية والقيام بتنظيم نفسها عبر مظاهرات واحتجاجات عمالية وكانت بمثابة ثورة ضد المستغلين الرأسماليين، مطالبين بالحقوق والعدالة بهدف الوصول لإرادة حرة وتحسين أوضاعهم المعيشية والتي مر على مسيرتها مئة و سبعة وثلاثون عاماً، وقدموا من خلالها المزيد من التضحيات الكبيرة إلى أن أصبحت واقعاً فرضت نفسها بقوة إرادتها التنظيمية وتم الاعتراف الدولي والأممي بحقوقهم ضمن المعاهدات والقوانين الدولية ووقعت عليها أغلب بلدان العالم بهدف حمايتهم قانونياً وحقوقياً وأخلاقياً.

والمؤسف بأن هذه الشريحة الكادحة والعاملة لا تستطيع إحياء مراسم احتفالية ميراث وقيم الأول من أيار بل تتعرض لعراقيل وإهانات تصل إلى مصادمات واشتباكات في أغلب الدول المصادقة على المعاهدة والمشهد يتكرر في كل عام. نتيجة الظروف العصيبة التي يمر بها النظام الرأسمالي العالمي والتي أصبحت بلاء على رقاب البشرية والعاجزة تماماً عن إيجاد ولو ثغرة من ثغرات الحل الديمقراطي والسلمي. بل أصبحت كغيمة سوداء ينعدم فيها النور، مما أثر بشكل كبير على الوضع العام العالمي نتيجة الصراعات والأزمات التي يتعرض لها المجتمع الدولي برمته بين سياسات الأنظمة الاستبدادية والعصابات الإرهابية.

والكثير من الدول تدعي دعمها لحقوق العمال والكادحين ومنها دول المنطقة وعلى رأسها دولة الاحتلال التركي التي تمارس أفظع وأبشع السياسات القذرة تجاه إرادة العمال والكادحين وتحصد أرواحهم في السجون عبر سياسة الاعتقالات التعسفية وتفرض البطالة والعمالة والأمية على المجتمع التركي برمته وتفرض سياسة الإنكار والإبادة على شعوب المنطقة عبر سياسات الحرب الخاصة.

إن ثورة إرادة الشعوب المقاومة في شمال وشرق سوريا وعموم المنطقة لعبت فيها الشريحة الكادحة والعاملة دوراً بارزاً وهاماً مع كافة شرائح المجتمع وأصبحت متمماً لنضال ودور الكادحين وأعطت روحاً مفعمة بالإرادة والجهد والكفاح رغم كل المصاعب والمآسي، وسطرت أروع الملاحم البطولية الأخلاقية المبنية على أسس ومعايير إنسانية من خلال مشاركة فعالة لدور المرأة الكادحة والمناضلة في أغلب الساحات والميادين والتي أصبحت تقود ميراث وقيم ومعاني الأول من أيار متمسكين بروح وقيم الثورة المجتمعية في بناء مجتمع ديمقراطي حر.

نحن في حركة المجتمع الديمقراطي TEV-DEM نتقدم بتهانينا وتقديرنا لنضال العمال وكادحي شمال وشرق سوريا ولكل عامل سوري كما نؤكد على دعمنا ومساندتنا لهذه الشريحة وكلنا أمل بأن النضال والمقاومة هما الضمانة الحقيقية لدحر الإرهاب وتحرير كل المناطق المحتلة من الاحتلال التركي. ولنجعل ميراث الأول من أيار وسيلة لرفع وتيرة نضالنا وكفاحنا لحماية قيمنا الأخلاقية المتمثلة بمواقفنا المشرفة لدعم ومساندة كل من يقاوم ضد التجريد والاحتلال».

32 حزباً وقوى سياسة تبدي تأييدها لمبادرة الإدارة الذاتية

أبدى ٣٢ حزباً وقوى سياسية، من بينها حزب السلام الديمقراطي الكردستاني، تأييدها ودعمها لمبادرة الإدارة الذاتية لحل الأزمة السورية ، وجاء في بيان مشترك لها: «نبدي دعمنا وتأييدنا لهذه المبادرة، ونجدّدُ رغبتنا وجديتنا في التوصّلِ إلى حلٍّ سياسيٍّ للأزمة السوريةِ».

دعم الأحزاب والقوى السياسية، جاء خلال بيان مشترك، جاء في مستهله: «بعد دخول بلدنا سوريا في أزمة سياسية، بعد الحراك الشعبي الثوري الذي بدأ منتصف آذار من عام (٢٠١١)، كنا ولا نزالُ كقوى سياسية في شمال وشرق سوريا؛ نؤمنُ بالحوار طريقاً لحلِّ جميع المشكلات والقضايا العالقة مع مختلف الأطرافِ الفاعلة في سوريا، وكنا ولا نزالُ ننادي بالإخّوةِ والتعايشِ المشترك، والحلول السياسيةَ الديمقراطيّة.

وخاصة القرارات المتعلقة بحل الأزمة السوريةِ ومنها القرار (٢٢٥٤)، لم نكن يوماً ممن يسعونَ إلى الانفصال في سوريا كما يحاولُ أعداء الديمقراطيّة من الدول الإقليمية وبعض الأطراف الأخرى الترويج له، مشروعنا واضحٌ منذ البداية؛ سوريا ديمقراطية تعددية لا مركزية، وإن الأطرافَ التي تتهمنا بـ «الانفصال والتقسيم» وفي مقدمتها تركيا، هي التي تسعى إلى تقسيم الجغرافية السورية الحالية وسياساتهم تؤكدُ ذلك».

الأحزاب والقوى السياسية أعلنت دعمها وتأييدها لمبادرة الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا التي أطلقتها في ١٨ نيسان، لحل الأزمة السورية، وقالت: «نحن الأحزاب والقوى السياسية الموقعة على هذا البيان، نبدي دعمنا وتأييدنا لهذه المبادرة، ونجدّدُ رغبتنا وجديتنا في التوصّلِ إلى حلٍّ سياسيٍّ للأزمة السوريةِ، ولا سيما أننا قدمنا مبادرات وأكثر من خارطةِ طريق في سبيل حل الأزمة، وإيماناً منا بأن الحل السياسي هو الحل الأمثل لإنهاء الأزمة، يأتي تأييدنا ودعمنا لمبادرة الإدارة الذاتية، ولجميع المبادرات وخاصة الأممية بدءاً من البيان الأول لاجتماع جنيف الخاص بسوريا، وقرار مجلس الأمن / ٢٢٥٤/ ، وكل القرارات الدولية ذات الصلة.

قسد: العدوان التركي على قره جوخ يؤكد التعاون الوثيق والفاضح بين تركيا وداعش

أوضحت قوات سوريا الديمقراطية أن العدوان التركي على قره جوخ يؤكد التعاون الوثيق والفاضح بين دولة الاحتلال ومرتزقة داعش، وأكدت أن دولة الاحتلال التركي ما زالت تشنّ الهجمات الوحشية ضد المنطقة وتهددها باستمرار.

يصادف اليوم، الذكرى الـ ٦ لشن دولة الاحتلال التركي عدوانها ضد مناطق شمال وشرق سوريا، المتمثلة في الهجوم الجوي على جبل قره جوخ في منطقة ديرك بمقاطعة قامشلو، وبهذه المناسبة أصدرت قوات سوريا الديمقراطية بياناً للرأي العام.

وجاء في بيان القوات: «نستذكر اليوم عشرين من رفاقنا الذين استشهدوا جراء العدوان التركي الإرهابي على مقر قيادة العمليات العسكرية ضد داعش والمركز الإعلامي لوحدات حماية الشعب YPG في جبل قرجوخ بمنطقة ديرك قبل ست سنوات، حيث فقدنا وشعبنا في هذا التاريخ قادة ومقاتلين عظماء تركوا خلفهم إرثاً من المقاومة والتضحية ضد كافة الأطراف التي لا تريد الخير لشعبنا وأرضنا».

وأثنى بيان القوات على الموقف الشعبي عقب الهجوم التركي «كما نتذكر الموقف الوطني والأخلاقي المشرّف لشعبنا في شمال وشرق سوريا حين وقع الهجوم الإرهابي، والذين تحدوا الإرهاب التركي وتوجهوا بأرتال ضخمة إلى قمة جبل قرجوخ، مؤكدين على وفائهم الثابت لدماء الشهداء، حيث أصبح ذاك الموقف الوطني من القيم المتجذرة والدائمة لهذا الشعب تجاه مقاتلينا ومقاتلاتنا الذين يقدمون أرواحهم للدفاع عن حياته».

وبينت قوات سوريا الديمقراطية عبر البيان: «يؤكد العدوان التركي على قره جوخ ما أكدته الوثائق والمشاهد المصورة حول التعاون الوثيق والفاضح بين دولة الاحتلال وتنظيم داعش الإرهابي والتنسيق في الهجوم على مناطقنا في شمال وشرق سوريا بهدف عرقلة كفاحنا ضد الإرهاب، حيث كانت قواتنا حينها في مراحل متقدمة للقضاء على العاصمة المزعومة للتنظيم الإرهابي – الرقة، حيث ساعدت الهجمات التركية التنظيم على كسب المزيد من الوقت وتنظيم صفوفه واستقطاب عناصر جديدة لتقويض جهود القضاء عليه».

وأشار بيان القوات، إن تزامن العدوان على قره جوخ مع الاستذكار السنوي للمجزرة التي ارتكبتها تركيا بحقّ أكثر من مليون ونصف أرمني قبل نحو قرن من الزمن، يثبت دون تردد التاريخ الوحشي لدولة الاحتلال والقائم على إبادة الشعوب الأصيلة وتركهم بدون حماية فريسة لأطماع الاحتلال ومشاريعه التوسعية.

وأكد البيان أن دولة الاحتلال ما زالت تشنّ الهجمات الوحشية ضد مناطق شمال وشرق سوريا وتهددها باستمرار، وتبرهن مرة أخرى سعيها لتقديم المساعدة لإعادة إحياء داعش وإيجاد موطئ قدم آمن له على حساب أمن واستقرار الملايين من السكان في شمال وشرق سوريا، والذين يتعرضون بشكل مستمر لهجمات مزدوجة من داعش وتركيا.

ولفت البيان «فيما نركز نحن وشركائنا على القضاء النهائي على الخلايا الإرهابية، تسخّر دولة الاحتلال كافة إمكاناتها لتقويض الأمن والاستقرار في المنطقة وتدمير البيئة الآمنة للسكان الذين تحرروا من قبضة داعش خلال السنوات الماضية».

وأكدت قوات سوريا الديمقراطية عبر البيان: «تكافح قواتنا بمسؤولية وتضحي بخيرة مقاتليها ومقاتلاتها لتأمين مستقبل آمن لشعبنا وللمنطقة، حيث لا يزال التزامنا بالكفاح المشرّف غير قابل للتصرف أو التنازل، ووفاءً لدماء شهدائنا سنبقى ملتزمين باستكشاف المزيد من أساليب المقاومة لدحر الاحتلال التركي وتحرير مناطقنا المحتلة؛ إن الوحدة والتكاتف بين قواتنا وشعبنا سيبقى الخيار الأفضل والوحيد لتحقيق تلك الأهداف وإفشال جميع الهجمات».

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

سوريا بين التفاعل العربي والاحتلال التركي

بعد مضيء أكثر من عقد على الأزمة أو القضية السورية، وحالة الحراك الشعبي المحق والمطالب بالحرية والديمقراطية، والذي تحول نتيجة سوء إدارة النظام السوري أو حكومة دمشق وفشلها، ورفضها تقديم أي تنازل أو مشاركة أو تفاهم لمطالب الشعب السوري، بالإضافة إلى تغول الدول الإقليمية صاحبة مشاريع التوسع والهيمنة وأدواتهم المختلفة وتحريفهم المشهد السوري الوطني وتوظيفهم عدد من القوى السورية سواءً في النظام أو المعارضة ودعمهم حتى للقوى الإرهابية لتمرير مشاريعها على حساب أهداف الثورة السورية وتماسك المجتمع ووحدة وسيادة وسلامة سوريا وتكاملها مع محيطها العربي والإقليمي، كما فعلتها تركيا وإيران.

أخطر ما يهدد وحدة سوريا، هو الاحتلال التركي

وعليه، يتواجد الآن ثلاث مناطق نفوذ فعلي، وهي منطقة النظام السوري مع الإيرانيين والروس ومنطقة الاحتلال التركي ومرتزقتها وإرهابها، ومناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا مع التحالف الدولي لمحاربة داعش. ولعل بنظرة بسيطة على منطقة الشمال والمحتلة من قبل تركيا ورصد ما جرى ويجري فيه من تغيير ديموغرافي وتهجير السكان الأصليين وبناء المستوطنات وفرض العملة واللغة والتعليم التركي وبناء فروع المؤسسات التركية، علاوة على تواجد قادة داعش فيها بعد هزيمتهم كدولة على يد قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي؛ نجد أن أكبر تحدٍ أمام الأزمة السورية وحلها وأخطر ما يهدد وحدة سوريا وسلامتها هو الاحتلال التركي، الذي تمدد في سوريا وفق مسار الصفات والتواطؤ «مسار آستانة» والقبول أو الصمت الأمريكي، كما حصل في جرابلس والباب وعفرين وكري سبي (رأس العين) وتل أبيض(كري سبي).

فشل آستانة وجنيف

تدخلت روسيا عام ٢٠١٥ لجانب النظام السوري، وعندها حصل التغير في موازين القوى على الأرض لصالح دمشق، وفي عام ٢٠١٦ حصلت أول صفقة بين الثلاثي (روسيا، إيران وتركيا) حول شرق حلب مقابل جرابلس وتتالت بعدها الصفقات وإنشاء مسار آستانة وسوتشي، ولا يخفى على أحد، كان هناك مسار جنيف منذ عام ٢٠١٢ لكنه فشل أيضاً وظل معلقاً بعد عدة جولات، لأسباب عديدة منها إقصاء بعض الأطراف السورية بناء على رغبة بعض الدول، وكان الرداء الأممي الذي حاول الجميع التشدق به وتفصيله هو القرار الأممي ٢٢٥٤ الخاص بسوريا وخريطة الحل الدولية، لكن دون جدوى.

قسد هزمت داعش وتركيا تهاجم انتقاماً لداعش

بالمقابل ظل الاهتمام الأمريكي أو الغربي بشكل عام منصب على محاربة داعش مع وحدات حماية الشعب والمرأة وثم مع قوات سوريا الديمقراطية، بعد أن فشلت كل خطط التحالف الدولي للاعتماد على المجموعات التي كانت ترشحهم تركيا والأردن لمحاربة داعش والقاعدة، فحققت قوات سوريا الديمقراطية(قسد) هزيمة ما تم تسميته «دولة داعش» بكل جدارة بعد أن استشهد أكثر من (١١) ألف من مقاتليها ومقاتلاتها وجرح أكثر من (٢٢) ألفاً، وتم بناء الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، لإدارة المنطقة وتحقيق الاستقرار والأمن فيها، وهذا ما جعلت تركيا التي دعمت داعش والجماعات الإرهابية، تتدخل وتهاجم على هذه القوات والإدارة الذاتية انتقاماً لداعش وتحتل مدناً ومناطق في شمال سوريا.

مع استمرار الأزمة ورغبة الأطراف الدولية في إدارة الأزمة وليس حلها، تزايدت معاناة السوريين بشكل كبير وخاصة مع استمرار التوغل التركي والإيراني ومحاولتهم تشتيت النسيج السوري وتثبيت أقدامهم ومكتسباتهم وفق ما يقولونه بشكل كبير ولسد الطريق أمام أية قوى ديمقراطية ووطنية سورية أو أمام أي حل أو تسوية سياسية في سوريا.

التفاعل العربي مع سوريا والاحتلال التركي لشمال سوريا، يمثلان مسارين متناقضين

بعد الحرب الأوكرانية وتداعياتها على الاستقرار في العالم والمنطقة ومحاولة روسيا من جهة والمجموعة الغربية بقيادة أمريكا من ناحية أخرى بناء اصطفافات وتكتلات جديدة في الشرق الأوسط، لقيام كل طرف بممارسة ضغوط على الأخر ، تم بروز تفاعل جديد بين روسيا وأمريكا في سوريا وقواعد الاشتباك التي كانت سابقاً ربما لم تعد كما كانت وتغيرت، وبعد الزلزال الذي حدث في سوريا وتعليق العقوبات الامريكية والغربية المفروضة على سلطة دمشق لمدة ٦ أشهر، لاحظنا ظهور مسارين متنافسين وربما متوازيان في الشكل والمظهر لكنهما متقاطعان ومختلفان في الأهداف وكيفية الحل، إن كان لهم نية الحل أساساً وهما:

١- مسار روسيا وتركيا، وثم تم ضم إيران لها، لعدم قبولها بأي تطورات وقرارات لا تكون موجودة فيها، فأصبح ثلاثي الصفقات آستانة مرة أخرى وبصيغة جديدة، وهنا يختلف الثلاثي في أمور عديدة، ولكنهم متفقون في الضغط على التحالف الدولي في شرق الفرات، ومن الصحيح القول إن تركيا وإيران لا يرغبون في أي دور عربي متوازن في سوريا ولا يريدون لتجربة الإدارة الذاتية ومناطقها الاستقرار والأمن، لأنهم يشعرون أن الانفتاح العربي وتعزيز الإدارة الذاتية يمكنهم الالتقاء ولن يكون في صالح تحكمهم وتفردهم بالقرار السوري في الجانبين المعارضة والنظام.

٢- مسار التفاعل العربي، أو ما يسميه البعض عودة سوريا للحض العربي بموافقة ضمنية من أمريكا والاتحاد الأوروبي ولكن لمسافات وغايات محددة وأن لا تكون مجانية لتعويم بشار الأسد ونظامه دون أي يكون هناك خطوات بالمقابل من دمشق تجاه التسوية السياسية والقرار الدولي ٢٢٥٤ وتجاه النفوذ الإيراني أولاً وإرسال حبوب الكبتاغون المخدرة للدول العربية.

وربما يكون المسار الثاني والسماح له بالتطور هو لإفشال المسار الأول وأي تشكيل جديد للمشهد السوري وفق رويته، أي رؤية ثلاثي الصفقات وعدم السماح لروسيا بأخذ سوريا كجزئية وورقة في سياساتها لإبقاء أردوغان على الحكم مع الانتخابات القادمة والصعبة على أردوغان، للاستفادة من مواقفه الرمادية في حرب أوكرانيا وكحصان طروادة في حلف الناتو.

إخراج المحتل التركي يكون بالفعل المؤثر وبوحدة كافة السوريين

وهنا نحن أمام معادلة إقليمية وداخلية لا بد من تفكيكها وفهمها في سوريا من الدول العربية ومن كل القوى السورية وجميع مكوناتها، فلو ذهبت حكومة دمشق مع تركيا وإيران وروسيا لتبلور مشهد جديد في شمال سوريا ومجاراة تركيا في تصوراتها وسياستها وعدائها ومحاربة المكون الكردي السوري وقوات سوريا الديمقراطية المكونة من كل مكونات الشعب السوري، وفق اتفاقية أضنة جديدة تتجاوز السيادة السورية، سنرجع إلى المربع الأول في الأزمة السورية. ربما تعطي تركيا إحدى المناطق كطعم للنظام ولكن الخطورة ستكون كبيرة وسيكون هناك شرعية للمحتل التركي وستقسم تركيا سوريا وستحاول أخذ ما تسميها مناطق الميثاق الملي أي كل شمالي سوريا، وعندها لا تفيد حكومة دمشق وإيران أي شيء وتكون عندها دمشق وقعت في الفخ الطوراني العثماني، فعليها الانتباه جيداً، ربما روسيا ستكون مستفيدة ولكن الحديث على أن يكون هناك تعهدات تركية تضمنها روسيا كشرط الانسحاب التركي من سوريا وفق رواية حكومة دمشق للذهاب مع التركي، لا يفيد بشيء، لأن إخراج المحتل التركي لن يكون على حساب سيادة ومكونات سوريا ولا يكون بالاستجداء والضمانات الروسية التي فشلت حتى الآن في فتح الطريق بين حلب واللاذقية (M٤)، بل بالفعل المؤثر وبالوحدة بين كافة السوريين الرافضين للمحتل التركي وعلى رأسهم قوات تحرير عفرين وقوات سوريا الديمقراطية.

الانفتاح العربي إيجابي وأمامه تحدي الاحتلال التركي والنفوذ الإيراني

أما الانفتاح العربي مع سوريا مع حكومة دمشق في هذا التوقيت، ومع تعليق العقوبات الغربية وإعلان الاتفاق السعودي الإيراني برعاية صينية وموافقة أمريكية ضمنية، يمكننا وصفه بالإيجابي وربما يساهم في تحقيق التوازن مع إيران وتركيا في سوريا والمنطقة، ولكن أمامه تحديات كبيرة نتيجة تدخلات تركيا وإيران، الذين لا يرغبون بتواجد عربي قوي ولعل التفاعل العربي جاء متأخراً ويفتقد في الوقت نفسه لإجماع عربي متين، ويفتقد إلى حد كبير لرؤية واضحة، ودقيقة، في التعامل مع الأزمة السورية وفي قراءة كامل المشهد السوري وتنوع مكوناتها القومية والدينية وعدم الإصرار على لون قومي واحد وأمامهم الموقف من أكبر تحدٍ في الأزمة السورية أمام الحل،

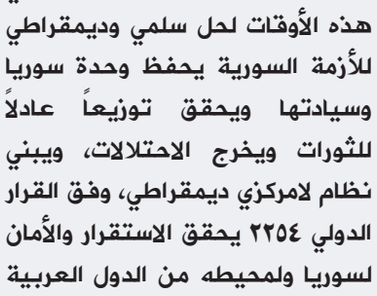

أحمد شيخو

والذي يمثله الاحتلال التركي لـ(١٠٪) من مساحة سوريا، ومعاناة المهجرين وجرح السوريين النازف مدة ١٢ سنة والبقاء على مسافة واحدة من كافة الأطراف السورية، والقدرة على جمع كافة الأطراف السورية.

الحل السياسي والديمقراطي لسوريا، في نظام لامركزي ديمقراطي

وهنا لابد من رؤية المبادرة الوطنية السورية والتي طرحتها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في هذه الأوقات لحل سلمي وديمقراطي للأزمة السورية يحفظ وحدة سوريا وسيادتها ويحقق توزيعاً عادلاً للثورات ويخرج الاحتلالات، ويبني نظام لامركزي ديمقراطي، وفق القرار الدولي ٢٢٥٤ يحقق الاستقرار والأمان لسوريا ولمحيطه من الدول العربية والمنطقة.

وعليه، يمكن للانفتاح العربي مع تجربة الإدارة الذاتية وتنوع مكوناتها السورية وإمكاناتها الفعلية الواقعية وخبرتها في محاربة الإرهاب والتماسك المجتمعي والتعايش المشترك، إضافة للتفاعل المطلوب مع كافة القوى السورية الوطنية والديمقراطية ومع الشرعية الدولية أن تقدم جديداً لسوريا تنقذها من العربدة الإقليمية وانتشار الإرهاب ومحاولات إحياء داعش من جديد والذي تم إنشاء مناطق حماية وأمان لقادته وعناصره في مناطق الاحتلال التركي.

هل يجرؤ النظام في دمشق على الانفتاح؟

راتب شعبو

يحتاج المرء إلى أن ينظر فقط كي يرى أن الأسباب التي دفعت جامعة الدول العربية إلى اتخاذ قرار تعليق عضوية سورية ومقاطعة النظام السوري لا تزال قائمة. عبر عن هذه الحقيقة رئيس وزراء قطر، وزير خارجيتها محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وقطر من الدول العربية القليلة التي لا تزال تعترض على عودة سورية، ممثلة بالنظام، إلى الجامعة. والحق أنه، منذ خريف ٢٠١١، تاريخ القرار المذكور، برزت أسباب إضافية تعزّزه، بدلاً من أن تدفع إلى الرجوع عنه، منها لجوء النظام إلى استخدام الأسلحة الكيميائية، بصورة متكرّرة، ضد مناطق يسيطر عليها مسلحون معارضون للنظام، وقصف عشوائي للمدن بما في ذلك الأسواق والمشافي، والتسبّب بموجات نزوح بالملايين، وإجراء تغييراتٍ سكانية ذات بعد مذهبي، إضافة إلى ظهور وثائق مصوّرة لموت آلاف السوريين في سجون النظام ومعازله، على خلفية ثباته على موقفه الرافض للإقرار بحق وجود معارضة سياسية. فوق ذلك، قاد تطوّر الصراع في سورية إلى عجز الدولة السورية عن حماية وحدة الأراضي السورية، فكان أن اضطرّت للانسحاب من مناطق واسعة، تصل إلى أكثر من ثلث مساحة سورية. ونشأت على هذا الثلث سلطتان تمتلكان كل مقوّمات الدولة سوى الاعتراف الدولي الرسمي الذي ما زال يحتفظ به نظام الأسد. على هذا، لا يأتي الانفتاح الذي نشهده اليوم فقط بعد ذهاب طغمة الأسد بعيداً في الطريق الذي قاد إلى القرار العربي بعزله، بل هو أيضاً انفتاح على دولةٍ باتت منقوصة السيادة السياسية على الشعب وعلى التراب السوريين. يبدو كما لو أن العرب قاطعوا نظام الأسد، حين بطش بالسوريين، وعادوا عن قرارهم حين مضى بعيداً في بطشه.

إذن، ما التغيرات التي تفسر سعي الأنظمة العربية إلى الانفتاح على نظام الأسد؟ أم أن هذا الانفتاح الذي نراه ليس سوى مدخلٍ سلميٍّ إلى تسويةٍ ما للوضع في سورية؟ وإذا كان الحال كذلك، فماذا يمكن أن تكون هذه التسوية؟ وما إمكانات نجاحها؟.. يبدو أن الدافع إلى هذا التحرّك العربي وصول الوضع في سورية إلى حالة جمود، سببها أن الطاقة الدافعة للتغيير قد تراجعت لدى الأطراف الداخلية التي باتت تصرف طاقتها في الحفاظ على ما في يدها، والحال كذلك في ما يخصّ الأطراف الخارجية التي يحوز كل منها ما يناسب محصّلة قدرته وإرادته. غير أن هذا الجمود على انقسام غير شرعي دولياً، يبقى مقلقاً في العلاقات الإقليمية والدولية. وهكذا، بعد برود خطوط التماسّ، أصبحت الحاجة ملحّةً لاستيعاب الوضع السوري في إطار إقليمي مقبول. على هذا الضوء، يمكن فهم التحرّك العربي.

لا يمكن أن تستمر القطيعة إلى ما لا نهاية. والأطراف السورية الفاعلة، من ضمنها نظام الأسد، استقرّت على حالٍ ثابتٍ من التشابك بين الخارج والداخل، وباتت قدرات هذه الأطراف متناسبة مع وضعها الراهن. هكذا يأتي المسعى العربي لتحريك عربةٍ لم تعد تمتلك قوة داخلية للحركة. نخطئ إذا اعتقدنا أن سلطة الأسد سعيدة بهذا التحرّك العربي، أو بالتحرّك الروسي الإيراني الذي يدفع باتجاه تقاربها مع السلطات التركية. السبب أن سلطة الأسد مضطرّة في الحالتين إلى الإقرار بواقع سوري جديد لا تريد رؤيته، فما بالك بالإقرار به. لقد بات الوضع الأنسب لسلطة الأسد التي ابتعدت أكثر عن المعنى العام للدولة هو الوضع السوري الحالي، مثله في ذلك مثل بقية السلطات التي نشأت واستقرّت خلال السنوات الأخيرة، والتي عرضت، بسرعةٍ لافتة، صورةً شبيهة بسلطة الأسد، وباتت تخشى التغيير، سعيدةً بما استقرّ تحت يدها.

ليس من المفاجئ أن يكرّر إعلام نظام الأسد، بالتناغم مع إعلام "القوى الحليفة"، القول الاستفزازي، الذي ينمّ عن ضعف، إن العرب عادوا إلى سورية وليس العكس، وإن اللقاء مع الأتراك دونه شروط تفرضها سورية إلخ. ولن يكون من المفاجئ أن تعمل سلطة الأسد على تخريب كل مساعي "التطبيع" المبذولة، ذلك أن التطبيع سوف يفرض على سلطة الأسد الاقتراب أكثر من مفهوم الدولة التي تكون محلاً لانعكاس ميزان القوى السياسية الداخلية، وهو ما يهرب منه نظام الأسد كي يستمرّ على حاله. الراجح أن يغلب ميل طغمة الأسد إلى تفادي الحل السياسي المطلوب، على رغبتها في أموال إعادة الإعمار، حين يوضعان في الميزان.

الكلام الذي تقوله الدول العربية، بما فيها الدول الأكثر انفتاحاً، ثقيلٌ على مسمع ممثلي نظام الأسد. مثل الكلام عن التوصّل إلى "حلٍ سياسي للأزمة السورية يحافظ علىٰ وحدة سورية وأمنها واستقرارها" .. "تهيئة الظروف اللازمة لعودة اللاجئين والنازحين السوريين إلى مناطقهم، وإنهاء معاناتهم، وتمكينهم من العودة بأمان إلى وطنهم" كما جاء في البيان السوري السعودي عقب زيارة وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إلى جدّة. أما ما لا تظهره البيانات المشتركة، فهو المطالبة بالحدّ من إنتاج المخدرات وتصديرها، وقد أصبحت مصدرا أساسيا لتمويل نظام الأسد، إلى الحد الذي جعل سورية تصنّف "دولة مخدّرات".

كما يصعُب تصوّر التحرّك العربي تجاه نظام الأسد، بعيداً عن المنظور الغربي، والأميركي بشكل خاص، الذي يضع حدوداً لهذا التحرّك يصعب عليه تجاوزها، فقد جاء في رسالة وجهها مسؤولون وخبراء أميركيون سابقون إلى إدارة بادين "إنّ المحاولات العربية لتطبيع العلاقات مع النظام السوري من دون إصلاحات سياسية

تتعارض مع أجندات الأمن وحقوق الإنسان الأميركية". لا تستطيع الحكومات الديمقراطية هضم نظام ارتكب هذا القدر من الجرائم من الكيميائي إلى المخدّرات، وصدرت بحقه قوانين صريحة.

إذا كانت الحرب الباردة، وحاجة الديمقراطيات الغربية إلى إسبانيا، جعلت هذه الدول تستوعب فرانكو بعد كل جرائمه وتحالفاته مع هتلر وموسوليني، فلا يوجد ما يعادل ذلك في ما يخصّ نظام الأسد. على هذا، يصعب توقع انفتاح عربي "مجّاني" على النظام، فلهذا الانفتاح ثمن سوف يوجب على النظام دفعه، ويبدو لنا أن الرصيد السياسي للنظام أفقر من أن يتحمّل الثمن المطلوب، الأمر الذي يجعلنا نتوقّع تعثّر مسار خروج نظام الأسد من عزلته.

أحزاب وقوى سياسية يدينون استهداف الاحتلال التركي لمطار السليمانية

أدان ٣٢ حزباً وقوى سياسية في شمال وشرق سوريا، من بينها حزب السلام الديمقراطي الكردستاني، استهداف دولة الاحتلال التركي لمطار السليمانية، وأكدت أن هذا الاعتداء يأتي في إطار سلسلة الانتهاكات والاعتداءات التركية المستمرة لضرب الأمن وزعزعة الاستقرار وخلط الأوراق.

وأصدر ٣٢ حزباً بياناً إلى الرأي العام أدانوا فيه استهداف دولة الاحتلال التركي لمطار السليمانية في باشور (جنوب كردستان)، جاء فيه:

«في السابع من شهر نيسان الجاري، تعرّض مطار السليمانية الدولي في إقليم كردستان العراق لاعتداء سافر نفّذته طائرة مسيّرة تركية دون وقوع خسائر في الأرواح.

يأتي هذا الاعتداء بعد أيام من إعلان تركيا إغلاق مجالها الجوي أمام الطائرات التي تحلق من وإلى مطار «السليمانية»، وهو ما يشير إلى أن هذا الاستهداف يشكّل واحداً من أهداف تركيا من وراء قرار الإغلاق.

كما يأتي هذا الاعتداء في إطار سلسلة الانتهاكات والاعتداءات التركية المستمرة ضدّ أراضي وسيادة إقليم كردستان العراق، لضرب الأمن وزعزعة الاستقرار وخلط الأوراق وإحداث الفوضى والفتن والتفرقة بين القوى الكردستانية.

إننا في الأحزاب والقوى السياسية في شمال وشرق سوريا، ندين ونستنكر بأشد العبارات الهجوم التركي السافر على مطار السليمانية، ونعتبره انتهاكاً وتعدياً خطيراً على سيادة العراق وإقليم كردستان وأمن المواطنين، وهو ما يستدعي موقفاً عراقياً موحداً وصارماً.

كما ندعو مختلف القوى السياسية الكردية والكردستانية إلى توحيد الموقف والصف حيال الاعتداءات التركية المتواصلة سواءً في كردستان العراق أو روج آفا- شمال شرق سوريا، فهدف تركيا الرئيسي هو ضرب القضية العادلة للشعب الكردي وحركته التحررية برمتها.

إننا نعلن تضامننا الكامل مع أشقائنا في السليمانية وفي حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، ونشدّد على أننا جميعاً في خندق واحد، وعدونا عدو واحد، ومصيرنا واحد وقضيتنا واحدة».

الإدارة الذاتية تطلق مبادرة من 9 بنود لحل الأزمة السورية

أطلقت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا مبادرة؛ لحل الأزمة السورية المتفاقمة منذ ١٢ عاماً، من أجل التوصل إلى حل سلمي وديمقراطي ينهي معاناة الملايين من أبناء الشعب السوري. ودعت حكومة دمشق إلى إظهار موقف مسؤول.

أدلت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، ببيان للرأي العام، أكدت فيه على وحدة الأراضي السورية، وأنه لا يمكن حلُّ المشاكل التي تعيشها سوريا إلا في إطار وحدة البلاد، وأكدت استعدادها للقاء بحكومة دمشق والحوار معها ومع جميع الأطراف السورية.

قرئ البيان من قبل الرئيس المشترك للمجلس التنفيذي في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، عبد حامد المهباش، أمام مبنى المجلس التنفيذي للإدارة الذاتية، في مدينة الرقة.

وفيما يلي نص البيان:

إن الأزمة السياسية التي أعقبت الحراك الشعبي الثوري الذي بدأ عام (٢٠١١) في سوريا نتيجة التراكمات والإقصاء والتهميش، ما تزال مستمرة بعد انقضاء أكثر من اثنتي عشر عاماً، ولم ينتج عنها أي حل عملي حتى الآن؛ ونحن في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا التي تتكون من مؤسسات وإدارات وأحزاب وقوى وتنظيمات ديمقراطية، وانطلاقاً من مسؤوليتنا تجاه الشعب السوري بكافة مكوناته وأطيافه، وعملاً بالمبادئ والرؤية السياسية لمجلس سوريا الديمقراطية الرامية إلى إيجاد حل سياسي، وتزامناً مع المساعي الحثيثة التي تبذل في هذا السياق؛ فإننا نتقدم بهذا المبادرة من أجل التوصل إلى حل سلمي وديمقراطي للأزمة التي تجتاح بلدنا سوريا، لإنهاء معاناة الملايين من أبناء شعبنا.

وعلى مرّ سنوات الأزمة التي تمثلت في الجوانب: (السياسية والاقتصادية والاجتماعية)، فقدَ مئات الآلاف من أبناء شعبنا أرواحهم، واُجبِرَ الملايين في (جرابلس- الباب- إعزاز- إدلب- عفرين- رأس العين (سري كانيه) - تل أبيض (كري سبي) وأجزاء ومناطق أخرى من سوريا)، على النزوح داخل البلاد أو الهجرة خارجها.

كما تعرض - وما يزال - الملايين من أبناء شعبنا في دول المهجر إلى ممارسات لا إنسانية مستمرة، وقد جاء الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا بتاريخ السادس من شباط عام ٢٠٢٣م، ليعمّق جروح النازحين والمهجرين من السوريين، إذ كان السوريون المهجرون إلى تركيا من أكثر الفئات المجتمعية التي عانت من ويلات الزلزال، حيث لاقَوا من الدولة التركية التي يتحكم بها تحالف حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية شتى أنواع الاضطهاد والتمييز والتعذيب، فاليوم وعلى طول الجغرافيا السورية، يعاني السوريون من مشاكل ومتاعب عديدة على كافة الصعد: (المعاشية، والصحية، والاجتماعية) ناهيك عن الجوع والفقر والبطالة والعنصرية وانعدام الأمن والاستقرار، التي زاد من مآسيها وقوع كارثة الزلزال.

إن أبناء الشعب السوري بكل مكوناته، لا ينبغي أن يبقوا عالقين في هذا الوضع الإنساني الكارثي، وإنهم ينتظرون حلاً سلمياً عاجلاً يضمنُ لهم الأمن والاستقرار ويحققُ لهم مستقبلاً ديمقراطياً وحياةً كريمة حرة في بلادهم.

وعليه، فإن على جميع القوى السياسية المسؤولة العمل على اتخاذ الخطوات المطلوبة في سبيل إيجاد حل مشترك قائم على أسس الحوار والتعاون والتوافق.

وإدراكاً منّا، في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، لحجم المسؤولية الواقعة على عاتقنا تجاه الشعب السوري بكافة مكوناته؛ فإننا سنسعى جاهدين لاتخاذ الخطوات اللازمة لحلِّ الأزمة وإحلال السلام والاستقرار، لا سيمّا أنه حتى هذه اللحظة لم تسفر المنصات والمبادرات الدولية والإقليمية مثل (جنيف - أستانا - اللجنة الدستورية - وغيرها) عن أيٍّ نتائج تُذكر في سياق تقديم حلٍّ للأزمة السورية، وقد يعود ذلك للأسباب الرئيسية الآتية:

١. غياب التحليل والتشخيص الصحيح للأزمة السورية.

٢. عدم الخروج ببرنامج حل سلمي وديمقراطي.

٣. عدم إشراك جميع القوى السورية الفاعلة في عملية الحوار، والإصرار على الحلول المطروحة من الخارج.

إضافة إلى أن السلطة السورية أخفقت في القيام بدور إيجابي فعال يفضي إلى حل سياسي للأزمة السورية، فكان ينبغي عليها منذ البداية البحث عن تسوية سلميّة للأزمة، ودعوة كلِّ الأطراف إلى إيجاد مخرج لها، ولكنها بقيت خارج هذه المعادلة وهو ما أخّرَ الحل وأطال عمر الأزمة، وهذا ما زاد في تفاقم معاناة شعبنا.

وبناءً عليه؛ فإنه يجب البحث عن حلٍّ للأزمة السورية داخل البلاد، وعلى الحكومة السورية إظهار موقف مسؤول، واتخاذ إجراءات عاجلة تسهم في إنجاح الحل.

ومن المهم جداً أن يكون لكلِّ القوى السياسية: (أحزاب- منظمات نسائية، وشبابية) ــ بغضِّ النظر عمّا إذا كانت كبيرة أو صغيرة ــ رأيٌ في رسم مستقبل إدارة البلاد وشكلها في سوريا، فإنَّ لهذا الموضوع أهميةً كبيرة في تحقيق السلام والاستقرار فيها.

فسوريا بلد جميع المكونات التي تعيش فيها، ولذلك؛ لا بديل من أن تؤدي هذه الجماعات دوراً فاعلاً في تحديد مستقبلها وحلِّ أزمة البلاد.

وفي سبيل تحقيق ذلك لا بد من توضيح الآتي:

١. إننا في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا نؤكد على وحدة الأراضي السورية ونؤمن بأنه لا يمكن حلُّ المشاكل التي تعيشها سوريا إلا في إطار وحدة البلاد، وفي هذا السياق وبغية تحقيق الحل نؤكد على استعدادنا للقاء الحكومة السورية والحوار معها ومع جميع الأطراف السورية من أجل التشاور والتباحث لتقديم مبادرات وإيجاد حل للأزمة السورية.

٢. إن الافتقار إلى السياسة الديمقراطية والاجتماعية وفقدان الاعتراف بخصوصية سائر المكونات السورية وحقوقها هو أساس الأزمة السورية فكل فئة: (طائفة - مجموعة) لها خصوصياتها وحقها في المواطنة والمساواة، فثمّة مشتركات وطنية وخصوصيات ينبغي تقبّلها واحترامها، ويعدُّ ذلك إثراءً للنسيج الوطني الجامع، لذلك: ينبغي التوصل إلى حل ديمقراطي تشارك فيه جميع فئات المجتمع عبر الإيمان بالاعتراف بالحقوق المشروعة لسائر المكونات الإثنية (العرب- الكُرد- السريان الآشوريين..) والدينية التي تشكّل المجتمع السوري، وحماية الحقوق الجماعية لهذه المكونات وتطوير القيم والآليات الديمقراطية، وتأسيس نظام إداري سياسي ديمقراطي تعددي لامركزي يحفظ حقوق الجميع دون استثناء.

٣. لقد أكدت التجربة عن طريق النظام الديمقراطي المعمول به في مناطق شمال وشرق سوريا، بأنه يمكن لكلِّ شعوب المنطقة أن تتمتع بالحقوق ذاتها، وأن تعيش بحرية، ضمن جوٍ من الأمن والاستقرار بشكل طبيعي، وأثبتت أيضاً بأنّه يمكن للشعوب أن تقوم بحلٍّ مشكلاتها من خلال الإدارات الذاتية، التي تحقق إشراف المواطنين مباشرة على تسيير أمور مناطقهم لتذليل العقبات ومواجهة التحديات فيها.

فقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن الانسجام الاجتماعي الديمقراطي والاستقرار قد تم تحقيقه من خلال مشاركة كافة الأطراف السياسية والثقافية والاجتماعية في الإدارات.

ونحن نؤمن بأن هذا النموذج الاجتماعي الديمقراطي والبيئي المبني على حرية المرأة وحماية البيئة، والمطبق في مناطقنا، كفيل بأن يشكل مرتكزاً ولبنة أساسية للتوصل إلى حل للأزمة في سوريا، وهو يقدم الحلول الناجحة لكلّ القضايا التي يعاني منها المجتمع السوري.

٤. نؤكد على أن الثروات والموارد الاقتصادية الحالية يجب أن يتم توزيعها بشكل عادل بين كل المناطق السورية، فالموارد الموجودة في شمال وشرق سوريا مثل: (النفط، والغاز، والمحاصيل الزراعية) مثلها مثل غيرها من الموارد الموجودة في المناطق الأخرى في سوريا هي ملك لجميع أبناء الشعب السوري، ونحن نؤكد مرةً أخرى على ضرورة مشاركة هذه الموارد من خلال الاتفاق مع الحكومة السورية عبر الحوار والتفاوض.

ومن أجل توفير الاحتياجات الأساسية للسكان والوصول بالمواد والمساعدات إلى جميع المناطق: لابد من إعادة فتح معبر اليعربية (تل كوجر) الجمركي وغيره من المعابر. وتقع المسؤولية الرئيسية في هذا الشأن على عاتق الحكومة السورية، حيث يمكن إيجاد حل معقول لهذه المشكلة يناسب الجميع ويصبّ في مصلحة الشعب السوري في كل مكان.

٥. بهدف التقليل والحدّ من المشاكل والمخاطر التي تواجه أبناء الشعب السوري من جميع المكونات من الذين نزحوا من مناطقهم أو هاجروا إلى خارج البلاد، وإنهاء معاناتهم الإنسانية: تبدي الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا استعدادها لاحتضانهم واستقبالهم ضمن إمكانياتها المتاحة، كما استقبلت غيرهم من السوريين منذ بداية تأسيسها حتى الآن؛ وعليه فسوف تتخذ الإجراءات اللازمة بهذا الخصوص.

٦. نؤكد بأن نضالنا وجهودنا في سبيل مكافحة الإرهاب كانت وما تزال مستمرة لردع إرهاب تنظيمات داعش الإرهابية وأخواتها، والقضاء على تهديداتها لسوريا والمنطقة والعالم أجمع، ونحن تحمّلنا مسؤولية درء خطر هذه التنظيمات نيابة عن العالم عن طريق تقديم التضحيات الجمّة المتمثلة في الآلاف من الشهداء ومثلهم من الجرحى.

٧. لقد عمدت حكومة الاحتلال التركي إلى تعميق الأزمة في سوريا، وتفكيك أراضي البلاد ووحدتها، ودعمت وساندت المجموعات الإرهابية مثل داعش وأخواتها، وقد جاء تدخُّل حكومة الاحتلال التركي في سوريا لصرف الانتباه عن أزماتها الداخلية وتصدير مشاكلها إلى جيرانها عبر اعتداءاتها وهجماتها واستخدامها للمجموعات الإرهابية والمرتزقة في سبيل تحقيق أهدافها. وإن ممارسات الدولة التركية العدوانية تؤدي إلى وقوع مآسٍ إنسانية وانتهاكات للحقوق لا يمكن السكوت عنها بهدف تغيير التركيبة السكانية للمنطقة.

هذا وتعود أسباب جميع المشاكل على الحدود السورية التركية إلى: السياسات والإجراءات العدوانية لحكومة تحالف حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية، التي تريد التأثير على سياسة سوريا الداخلية وإعادة تشكيل الأوضاع فيها بحسب مصالحها، وإن المبررات والحجج التي تسوقها حكومة العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية في معاداتها للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بعيدة عن الحقيقة بشكل مطلق، وتُعدّ محاولة اغتيال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية في السليمانية أوضح دليل على ذلك؛ ومن المؤكد أنه ليست لدينا عداوة مع الشعب التركي، فعلى الدولة التركية إنهاء احتلالها للأراضي السورية، فنحن نريد أن نعيش بسلام مع تركيا وجميع دول الجوار وشعوبها، لكننا نؤكّد مرةً أخرى أننا سنمارس حقنا في الدفاع المشروع عن أنفسنا في حال شنّت تركيا هجمات عدوانية على شعبنا وأرضنا.

٨. بهدف تطوير حلٍّ ديمقراطي وسلمي في سوريا، نتوجه في المقدمة إلى الدول العربية، والأمم المتحدة وجميع القوى الدولية الفاعلة في الشأن السوري، ونطالبهم جميعاً بأن يؤدوا دوراً إيجابياً وفعالاً يسهم في البحث عن حل مشترك مع الحكومة السورية والإدارة الذاتية والقوى الوطنية الديمقراطية.

٩. وإننا نؤكّد مرةً أخرى، ومن أجل حل الأزمة في إطار وحدة سوريا وسلامتها، وتطوير الحل السياسي وتنفيذه، من أجل مستقبل سوريا وحماية مصالح الشعب السوري؛ بأن لدينا نهجاً واضحاً لحل معقول نطرحه على كل الأطراف لبناء أساس للحوار والاتفاق المستقبلي، فنحن نطرح هذه المبادرة على قاعدة وطنية وندعو الجميع للمشاركة والإسهام فيها في المرحلة الحالية، من خلال تسريع الجهود والمساعي الرامية إلى رأب الصدع وإنهاء الصراع، بما لا يتعارض مع قرار مجلس الأمن: (٢٢٥٤) وجميع القرارات الأممية ذات الصلة، كما إننا على استعداد لمناقشة جميع وجهات النظر ومشاريع الحلول وترتيب كافة الإجراءات اللازمة لاحتضان الأطراف وإطلاق مباحثات الحوار والحل الوطني.

فمن أجل حل الأزمة السورية: أخذنا على عاتقنا مسؤولية تاريخية وإنسانية، واعين تماماً بأن مئات الآلاف من أبناء شعبنا قد فقدوا أرواحهم وملايين المواطنين يعانون ظروفاً حياتية صعبة واستثنائية، وانطلاقاً من هذه المسؤولية؛ فإننا ندعو الحكومة السورية وجميع القوى الوطنية الديمقراطية للاستجابة لمبادرتنا هذه، والعمل على إيجاد حل مشترك ينهي الأزمة ويضع حداً لمعاناة السوريين، ويجعلنا نتفق على بناء وطننا من جديد.

الإدارة الذاتية في عيد الأربعاء الأحمر: من الضروري التمسك بكل ما يؤكد على الهوية الإيزيدية

يُصادف التاسع عشر من نيسان هذا العام عيد الأربعاء الأحمر؛ أو عيد رأس السنة للكرد الإيزيديين، العيد الذي له معاني تاريخية ودينية وتعبير واضح عن الموروث التاريخي للأخوة الأيزيديين، ودليل على التجدد وانبعاث الحياة مع فصل الربيع المزدهر والمتجدد.

يُعتبر عيد الأربعاء الأحمر من أقدم وأقدس الأعياد لدى الأخوة الأيزيديين والذي تمسك بهذا التقليد الموروث الديني إلى يومنا هذا، على الرغم من حملات الإبادة على مر التاريخ إلا أن الحفاظ والاستمرار بها إلى يومنا هو دليل على أصالة وعراقة ثقافتهم وتحضّره في بنيان حضارة الشرق الأوسط.

الأربعاء الأحمر وغيره من الأعياد إحدى الدلالات التي تُعبّر عن غنى منطقتنا ومجتمعنا، وميراث موضع فخر واعتزاز، كل موروث ثقافي وديني لمكون يضفي روح الجمال على باقي المكونات لما يتشارك به شعبنا فيما بينهم من عادات وثقافات، وهذا التداخل يعبّر عن الشراكة وروح الوحدة فيما بينهم.

الإدارة الذاتية وبما حققته تحتضن كل المكونات والمعتقدات، من الجدير بالذكر أن المكون الأيزيدي يمارس اليوم طقوسه ويحتفل باعياده على هامش واسع من الحرية وبدعم مباشر من الإدارة الذاتية وبالتشارك مع المكونات الأخرى بعد ما عانى شعبنا الأيزيدي الكثير من فرمانات الإبادة الجسدية والعقائدية بغية صهرهم في بوتقة ثقافات أخرى، واليوم ما تمارسه المجموعات الجهادية المرتزقة باسم الإسلام ضد الشعب الأيزيدي بشكل خاص في المناطق المحتلة ومنها عفرين وإجبارهم على اعتناق الإسلام هو استمرار لسياسات الفرمانات السابقة وآخرها هجوم داعش على شنكال.

ما تم تحقيقه في ظل الإدارة الذاتية هو انتصار ومكسب لنا ولكل المكونات، وإضفاء مميز على الإدارة الذاتية بوصفها مظلّة جامعة لجميع المكونات، متمنين أن يتعمم هذا النموذج الضامن لحياة تشاركية ومجتمع متآلف في عموم سوريا لتجاوز كل حالات الإنكار والمصادرة التي عانى شعبنا والشعب السوري منه.

بمناسبة عيد «الأربعاء الأحمر Çarşema Sor» نتقدم بالتهنئة لأهلنا الإيزيديين وعموم أبناء شعبنا في شمال وشرق سوريا، مؤكدين على أن إحياءه إحياء للهوية التاريخية والمجتمعية للأيزيديين، ومؤكدين على ضرورة التمسك بكل ما يؤكد على الهوية الإيزيدية ويضمن بناء الإرادة وتجاوز مآثر الإبادة والتصفية.

وكل عام وأهلنا الإيزيديين وعموم مكونات شعبنا بألف خير.

الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.
١٨ نيسان ٢٠٢٣

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

أردوغان والانتخابات .. بين إيميرالي والسليمانية

كلما كانت هناك انتخابات في تركيا، يوجه أردوغان الأنظار إلى إيميرالي، حيث يقبع زعيم حزب العمال الكردستاني، عبداللّه أوجلان، منذ نحو ربع قرن، مناسبة هذا الحديث ما سربته مؤخراً صحيفة "يني شفق" المقربة من أردوغان، عندما كشفت عن إرسال حزب العدالة والتنمية الحاكم وفداً إلى إيميرالي للقاء أوجلان لبحث موضوع الانتخابات، لكن الحصيلة لم تكن وفق ما أراده أردوغان وفق ما سربته الصحيفة نفسها، عندما قالت على لسان أوجلان إن هناك حركة وحزب في الخارج (خارج السجن) تحدثوا إليهم، فهم يتخذون قراراتهم بأنفسهم، بل ذهبت الصحيفة أبعد من ذلك عندما كشفت عن محاولة النظام التركي الاتصال مع قنديل بشكل غير مباشر دون الحصول على جواب، وما كشفته يني شفق سبق أن تحدثت عنه زعيمة حزب الجيد ميرال إكشنار عندما أفصحت عن لقاءات حصلت مع أوجلان، وكذلك تلميحات من أردوغان نفسه، عندما قال أمام كتلة حزبه البرلمانية قبل فترة (القابع في أدرنه سيقدم كشف الحساب الأكبر لذلك القابع في إيميرالي) في إشارة إلى كل من أوجلان وصلاح الدين ديميرداش دون تحديدهما بالإسم، وهو ما دفع بديميرداش وقتها إلى الدعوة لرفع العزلة المفروضة على أوجلان كي يتمكن من التحدث بنفسه.

ماذا يعني الكلام السابق؟ يقيناً ثمة قناعة لدى أردوغان أنه خسر الصوت الكردي بعد أن فشلت سياسته على مدار عقدين في تنفيذ كل الوعود بشأن ايجاد حل سلمي للقضية الكردية في تركيا، وتنمية المناطق الكردية فيها، والأصعب ليس فشل هذه الوعود فحسب بل الوصول إلى إطلاق مقولة عدم وجود قضية كردية في تركيا، وحجم الاعتداءات ضد الكرد في الخارج، وهو ما يجعل الاعتقاد بخسارة الصوت الكردي واقعياً في معركة السياسة والوجود والهوية والسلطة، علماً أن الصوت الكردي كان عاملاً مهماً في فوز أردوغان وحزبه في سلسلة الانتخابات السابقة.

يبدو أن أردوغان في مواجهة هذه القناعة تصرف على ثلاث مستويات، وهي :

الأول- تعويم حزب هدى- بار بزعامة زكريا يايجي أوغلو في المناطق الكردية، وهو حزب إسلامي يشكل امتداداً لحزب اللّه التركي المنحل، الذي تورط في إغتيال عشرات المثقفين الكرد واليساريين مطلع تسعينيات القرن الماضي، وعليه، كان لافتاً ظهور يايجي أوغلو إلى جانب أردوغان في أكثر من مناسبة مؤخراً، وكشف الأول أن أردوغان طلب منه شخصياً الانضمام إلى تحالفه، وتخصيص حزب العدالة والتنمية كوتا لحزب هدى – بار على قوائمه الانتخابية، وأهمية هذه الحزب لأردوغان أنه ينشط في نفس المناطق التي يتمتع فيها حزب الشعوب الديمقراطي بنفوذ كبير، لاسيما ديار بكر – آمد، حيث استغلال البعد الأيديولوجي الديني يشكل بوصلة عمل الجانبين، بل تحت هذا الستار ذهب حزب هدى – بار إلى حد محاربة الهوية القومية الكردية، إذ كثيرا ما يصور أي نشاط بهذه الخصوص على أنه مؤامرة ضد تركيا، في ملاقاة لخطاب أردوغان تجاه القضية الكردية.

الثاني- استهداف مطار السليمانية الدولي، إذ لم يكن قصف مطار السليمانية حدثاً عادياً، خاصة أن المطارات الدولية هي مدنية ومحرمة قصفها وفق القانون الدولي حتى في أوقات الحروب، وعليه كان هذا الاستهداف من قبل أردوغان، هدفه تحقيق انتصار سياسي في الانتخابات عبر تعبئة وحشد الأوساط القومية والدينية المتطرفة من خلفه من خلال النيل من رمزية قائد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبدي، صحيح أن تركيا منزعجة من المشهد السياسي في السليمانية تاريخياً، كما أنها منزعجة من المواقف المتطورة قومياً للاتحاد الوطني الكردستاني، ومن التعاون بينه وبين قسد في مجال مكافحة الإرهاب لاسيما إرهاب داعش، لكن الثابت أن أردوغان يدرك جيداً أهمية ورمزية النيل من مظلوم عبدي في معركته الانتخابية المصيرية، لاسيما بعد إخفاقه في القيام بعملية عسكرية جديدة في شمال شرقي سوريا رغم كل التصعيد الذي مارسه، ولعل كل ما سبق يعني أنه إلى حين موعد الانتخابات التركية في الرابع عشر من الشهر المقبل فإن تركيا وبأمر من أردوغان قد تلجأ إلى المزيد من هذه الاعتداءات والعمليات لأهداف إنتخابية.

الثالث- توصيف المعارضة التركية بالإرهاب: منذ إعلان أحزاب طاولة الستة الاتفاق على ترشيح كمال كليجدار أوغلو مرشحاً رئاسياً لخوض معركة الانتخابات الرئاسية في مواجهة أردوغان، لا يتوقف الأخير وآلته الحزبية والإعلامية والسياسية عن وصف هذه المعارضة بالإرهاب، ودعمها الإرهابيين، والعمل على تقسيم تركيا، في إشارة إلى الحركة والقضية الكرديتين، ولعل هذا من أهم العوامل التي جعلت المعارضة التركية مترددة في الذهاب إلى التحالف مع حزب الشعوب الديمقراطي من خلال عدم الاستجابة للمبادئ التي قدمها الأخير لتحقيق الديمقراطية في تركيا وإيجاد حل سياسي للقضية الكردية فيها، وحسابات المعارضة هنا، لها علاقات بالخوف من تأليب أردوغان الأوساط القومية والدينية المتطرفة ضدها، وبالتالي خسارة هذه الأوساط، والموازنة بينها وبين أصوات الكرد التي كان لها الدور الأساسي في فوز حزب الشعب الجمهوري في الانتخابات المحلية بالبلديات الكبرى، لاسيما إسطنبول وأنقرة، دون أن يعني ما سبق عدم إمكانية التحالف الضمني بين طاولة أحزاب الستة والتحالف الجديد الذي تشكل باسم حزب اليسار الأخضر بقيادة حزب الشعوب الديمقراطي، لكن في النهاية يريد أردوغان عدم تشكيل مثل هذا التحالف، وتشتيت الأصوات المعارضة له، سواء في الساحة الكردستانية أو في الساحة التركية بشكل عام.

خورشيد دلي

بين محاولات أردوغان الانفتاح على إيميرالي واستهداف مطار السليمانية، من الواضح أن لعبته باتت مكشوفة، فلا شيء في أجندته لحل القضية الكردية، والشيء الوحيد الذي يشغل دماغه هو كيفية الفوز في الانتخابات المقبلة، وبأي وسيلة كانت، ومهما كان الثمن، إذ إن الرجل لا يتخيل ولو لحظة واحدة وجوده خارج القصر الرئاسي، خاصة أن ذلك قد يكلفه قضاء بقية حياته أمام المحاكم وربما في السجن.

العالم ونحن على مفترق طرق

لم يكن النظام العالمي مأزوماً وقابلاً للانفجار كما هو في هذه الأوقات، وصلت حدة أزمته إلى حد المواجهة العسكرية في أوكرانيا منذ أكثر من عام من الزمن، فضلاً عمّا يحدث من مناورات عسكرية في بحر الصين وغيرها من المناطق. العالم إزاء مرحلة انتقالية مليئة بالمخاطر، سينجم عنها، في كل الأحوال، نظام عالمي جديد، حتى ولو كان ما يزال في أول إرهاصاته. إن عالمنا، وبلا أدنى شك، بات متعدد الاقطاب وغير مستقر.

لهذا الوضع المتأزم، نتيجة صراع وتنافس الدول الكبرى، تأثيراته الإقليمية من بينها تجميد الدول الإقليمية من خلافاتها وصراعاتها، واتخاذها موقفا شبه محايد من الصراع الروسي –الصيني مع الغرب بقيادة الولايات المتحدة. في حين أن الدول الأوروبية قد تم جرها إلى موقع أحد طرفي الصراع، ما سيجعل من تحولها إلى أحد الاقطاب العالمية في النظام الجديد أصعب بكثير عما كانت عليه قبل الحرب الأوكرانية، والمفارقة أن انخراطها، غير المباشر، في هذه الحرب افقدها الكثير من استقلاليتها السابقة عن الولايات المتحدة، وهي ما تحاول بعض دولها، على الأخص فرنسا، بذل كل ما بوسعها من أجل استعادتها، فتصريح الرئيس الفرنسي مؤخراً "إننا حلفاء للولايات المتحدة ولسنا تابعين لها" يؤكد على ذلك، ولكن لن يكون أمراً سهلاً عليها ولا سريعاً. ينعكس، إذن، هذا الصراع عالمياً بين الكتلتين الشرقية والغربية، إذ نشهد تنافساً دموياً بينهما في بلدان إفريقيا، آخرها الحرب الدائرة بين طرفي العسكر في السودان، كل طرف منهما محسوب على إحدى الكتلتين العالميتين المتصارعتين، ما يشير إلى مسعى هاتين الكتلتين لجر الدول والحلفاء الى اصطفافات أشد حدة في كل المناطق. حيث ستسعى كل كتلة إلى مقارعة غريمتها، عبر حلفائها، أو من تجبرهم على ذلك، في كل البلدان.

هذا يعيدنا إلى الوضع في سوريا، وما قد تكون عليه تأثيرات هذا النزاع العالمي، الذي فكك النظام العالمي القديم وتوازناته، كما كنا نعرفه، إلى غير رجعة.

كل الدلائل تشير إلى أن التوازن الذي كان قائماً بين الدول المتدخلة (اقرأ المحتلة) في سوريا مرشح للانهيار، بمعنى أننا نجد أنفسنا أمام معسكرين متواجهين بشكل أكثر حدة مما سبق. من جهة، حلف أستانا إضافة إلى نظام الطغمة، في مواجهة الولايات المتحدة ومن يحسب عليها، من جهة أخرى. قد لا يصل الأمر إلى درجة الحرب المباشرة بينهما، على الأقل في المدى المنظور، ولكن يمكننا أن نتوقع، دون أن نخطئ كثيراً، أن ثمة تصعيداً بينهما وشيك على كل الصعد على الأرض السورية وفي المنطقة، قد تكون على شاكلة نوع من أنواع الحرب الهجينة العالية الحدة. ولا سيما أن معسكر (أستانا + النظام) ينتابه تقدير، مبالغ به، أن له "اليد الطولى" في الحالة السورية، ما سيدفع به إلى تسخين الأوضاع ورفض التنازلات والمساومات. واذا أضفنا إلى ذلك مساري التطبيع بين النظامين التركي – السوري والعربي – السوري، رغم بعض المعوقات لهما، فإننا يمكننا أن نتكهن أن موقف نظام الطغمة الحاكم في دمشق سيكون أكثر تعنتاً وتشدداً في تعامله مع متطلبات الحل السياسي الذي يعني انتقالاً ديمقراطياً جدياً. وبالتالي يُتوقع منه تشدداً أكبر بالتعامل تجاه الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا والقوى الديمقراطية الجدية، وأكثر تساهلاً مع المجموعات المعارضة التابعة للنظام التركي، أو تلك التي تعمل تحت وصاية السعودية ودول الخليج، المتمثلة في هيئة التفاوض أو الائتلاف، مثلاً. وهو ما يؤكد على أن فهم النظام في دمشق للانتقال الديمقراطي، في أفضل الحالات، لا يتجاوز قبوله بدمج بعض شخصيات المعارضة المرتهنة في ما قد يسميه حكومة "وطنية"، أي إضافة رتوش باهته لا تخفي طبيعته الاستبدادية ولا تغير شيئا في بنيته.

في المقابل، هناك الإدارة الذاتية والقوى الديمقراطية حولها التي تملك، فعلاً، مشروعاً قائماً على الأرض وله من العمر سنوات ويتفوق بما لا يقاس عن ما هو قائم لدى النظام أو في مناطق الاحتلال التركي، على كل الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. في حين أن المعارضة المرتهنة المذكورة فهي تبقى ذيلاً لأسيادها، ولا قيمة فعلية لها، ذلك أنها لا تملك وزناً او قراراً مستقلاً.

علاوة على ذلك، وبخلاف الأضاليل التي يطلقها خصومها، فإن مشروع الادارة الذاتية إنما هو مشروع تحرري سوري مستقل تماماً، لا يرتبط بالاستراتيجية الأمريكية، أو بغيرها من الدول، في المنطقة، بل يناقضها في طبيعته وديناميات، سياسياً وإيديولوجياً.

في هذه المعمعة الهائلة الجارية على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي، يلزم الموقف السياسي السليم لقوى التحرر والديمقراطية في سوريا، وفي مقدمتها الإدارة الذاتية، الوقوف على الحياد في الصراع العالمي بين الضواري الكبرى، فلا مصلحة لشعوبنا في خوضها مع أي من الكتلتين المتصارعتين؛ الشرقية والغربية. والدعوة للسلام في بلادنا والعالم ووقف حروب الهيمنة، واتخاذ كل المبادرات لتوحيد كفاح السوريين من أجل إخراج الشعب السوري من الكارثة الحالية وإعادة توحيد البلاد وبناء نظام ديمقراطي لامركزي، واستعادة سيادة السوريين على أرضهم ومصيرهم ووقف سفك دمائهم. هذه المهام الوطنية والسياسية والاجتماعية الكبرى يقف في مقدمة من يتحمل أعبائها والعمل على تحقيقها، أولاً، الإدارة الذاتية والقوى الديمقراطية السورية الملتفة حولها، أو الشريكة لها.

غياث نعيسة

عن استهداف تركيا للسليمانية

(السلام– نورث برس) .. ألقت القوات الأمريكية في عام ٢٠٠٣ القبض على مجموعة من عناصر القوات الخاصة التركية في محافظة السليمانية بكردستان العراق، وقامت بوضع أكياس سوداء على رؤوسهم، لتعرف الحادثة باسم "الأكياس السوداء"، غير أن أهم ما في تلك الحادثة أنها تسببت بجرح نرجسيّ لتركيا، وتسببت بتوتر العلاقات بين أنقرة وواشنطن، وتوليدها مقداراً كبيراً من الحقد على الاتحاد الوطني غير المتعاون مع الأتراك.

يفيدنا الصحفي التركي الأشهر، جنكيز تشاندار، بحكاية لقائه بأحد أولئك الأتراك المفرج عنهم في مدينة السليمانية بالقرب من إذاعة الجبهة التركمانية العراقية، إذ لم يخفِ ضابط القوات الخاصة، الرائد آيدن، كراهيته لزعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطالباني، محملاً إياه مسؤولية كل ما حدث لهم ووصفه "برجل الإنكليز" و"عميل إنكلترا". كان آيدن يتخذ من شخصية الضابط التركي شفيق (واسمه الحركي "أوزدمير") مثلاً أعلى له، فأوزدمير كان قد نجح في تنظيم وتأليب الكرد على بريطانيا إبان قضية الموصل في عشرينيات القرن الماضي بعد أن اتخذ مقراً له في رواندوز، بيد أن الفارق في حكاية أوزدمير وآيدن، هو أن الأخير أراد التعويل على التركمان في مسألة التخريب بكردستان العراق، نظراً لما شاهده من صدٍّ وعدم تعاونٍ كرديين لعملهم في كردستان.

الحقيقة التي لم يفهمها الضابط الذي تباهى بمعرفته بكردستان "شبراً بشبر" هي أن الطالباني كان عرّاب محاولة عملية السلام الأولى بين تورغوت أوزال وعبداللّه أوجلان في التسعينيات، وأنه قطع في سبيل السلام طريقاً وعرة وحقق نجاحات ملموسة في هذه العملية الاستثنائية. بكلمات أخرى، كان تركيز الطالباني منصبّاً على أن يكون شريكاً مساهماً في السلام، لا في الحرب على العمال الكردستاني.

في العام ٢٠١٧ أيضاً، ستحصل حادثة أخرى، مشابهة بعض الشيء، بالقرب من سد دوكان بالسليمانية وقريباً من جبال قنديل، إذ ستفشل المخابرات التركية بعملية سرية سعت لاغتيال قياديّ بارز في العمال الكردستاني، ولتنتهي القصة باعتقال ضابطين تركيين على يد عناصر تابعة للعمال الكردستاني ، الأمر الذي سيزيد من غضب أنقرة على السليمانية.

في الأثناء، ثمّة فشل آخر تعرّضت له المخابرات التركية التي قصفت مطار السليمانية الدولي عبر طائراتها المسيّرة حيث استهدفت الموكب الذي كان يتواجد فيه قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي مع وفد من قسد برفقة التحالف الدولي لمحاربة تنظيم "داعش" وقوات مكافحة الإرهاب. فعلياً لم تحقق العملية التركية ما كان مرسوماً لها، إلّا أنها من منظور آخر، نجحت في تهديد أمن واستقرار الإقليم مجدداً، ونجحت أيضاً في توسيع شقة الخلافات بين السليمانية وأربيل.

ما لا ينبغي أن يغيب عن التحليل، هو أن الحكومة التركية بحاجة ماسّة لتحقيق أمرين في هذه الأثناء، إما لشن حرب واسعة، رغم عدم وجود مبرراتها، أو لعملية أمنية كبيرة كالتي حصلت (فشلت) في السليمانية، ترفع من أسهم الحكومة التركية في مواجهة المعارضة، مع رغبة عارمة في تحطيم الدعاية الإيجابية لحزب الشعوب الديمقراطي ودوره المقبل في تحديد الفائز في منصب الرئاسة التركية والكتلة البرلمانية الأكبر، بالتالي، يبدو أن على الأطراف الكردستانية الراغبة في حصول تبدّل في المشهد السياسي في المنطقة ضبط النفس والتحلّي بالكثير من الصبر الاستراتيجي وسد الذرائع أمام الحكومة التركية، مهما بلغت مرحلة "عضّ الأصابع"، إلى حين الوصول إلى اليوم التالي لـ ١٤ أيار/ مايو موعد إجراء الانتخابات التركية الحاسمة.

وعليه باتت الأوضاع تستلزم ضبطاً شديداً للنفس، بدل التعبئة الحزبية والتصعيد الخطابيّ، خاصة وأن الأوضاع السياسية داخل الإقليم ليست على ما يرام، وأن الانقسام الكرديّ على أشدّه، والذي قد يتطوّر في لحظة ما إلى انقسام إداريّ فعليّ والعودة إلى زمن الإدارتين (أربيل والسليمانية) حال فشل الأطراف الكردستانية في تأمين إجراء انتخابات برلمان الإقليم، هذه الانتخابات التي تمنح الإقليم شرعيته الفعلية، وتعكس قوّة المشاركة الحزبيّة والجهويّة.

إن طبيعة الوشائج التي تجمع الإدارة الذاتية وقوات سوريا الديمقراطية، بالاتحاد الوطني الكردستاني وقوّات مكافحة الإرهاب في السليمانية، تعود إلى التنسيق العالي بين الجانبين في مراحل محاربة تنظيم داعش المختلفة منذ العام ٢٠١٤ في كوباني، وكذا في سنجار. ثمة دور كبير أيضاً للسليمانية في تقديم المساعدات المتقدّمة لجهاز مكافحة الإرهاب في شمال وشرقي سوريا. لكن، لا ينبغي للتنسيق الأمني هذا أن يتحوّل إلى مدخل لجرّ الإدارة الذاتية إلى حيث لا ينفعها الاصطفاف، مع السليمانية ضد أربيل أو العكس، رغم أن قراءات كثيرة ترى بأن التنسيق بين طرفين كرديين يعني أنه موجّه ضد طرف كردي آخر. يجب تبديد هذه الصورة العدمية لفكرة النضال التحرري الكردي، ذلك أن مثل هذه التوجّهات تخدم في المحصّلة النهائية القوى الساعية إلى تحطيم المكتسبات الكردية.

كمية البيانات الرسمية والحزبية العراقية التي أدانت الهجوم التركي، تعكس ثقل علاقات الاتحاد الوطني القوية في بغداد، فيما اللافت والإيجابي في موقف بغداد أنها لم تبرّر للاعتداء التركي بأيّ حال. يمثّل هذا التضامن العراقيّ الشرط اللازم، ولكن غير الكافي، لوقف الاعتداءات التركية، يضاف إليه إصرار البنتاغون على وقوفه "بشدة ضد أي عمل يهدد سلامة وأمن قواته" وحماية شركائه الفاعلين على الأرض وهو ما أكدته واشنطن تعقيباً على حادثة الهجوم، وأما اكتمال لوحة حماية سيادة وأمن العراق وإقليم كردستان فإنه يمرّ على الدوام باتفاق الأفرقاء الكردستانيين، وهو الشرط الأساسيّ والمكمّل لوقف، أو تحجيم، التدخلات التركية السافرة.

إن الاعتداء التركي على السليمانية إنما هو اعتداء على القامشلي وأربيل وآمد ومهاباد أيضاً، هذا هو الجانب الوجدانيّ الأكيد الذي يطبع مشاعر غالبية الكرد، لكن العمل السياسيّ يحتّم على الأطراف السياسية الكردستانية التصرّف بهدوء بالغ والابتعاد عن لغة الانفعالات والتعبئة الحزبية.

شورش درويش

الشخص البارد: ما هي صفات الشخص البارد وكيف أتعامل معه

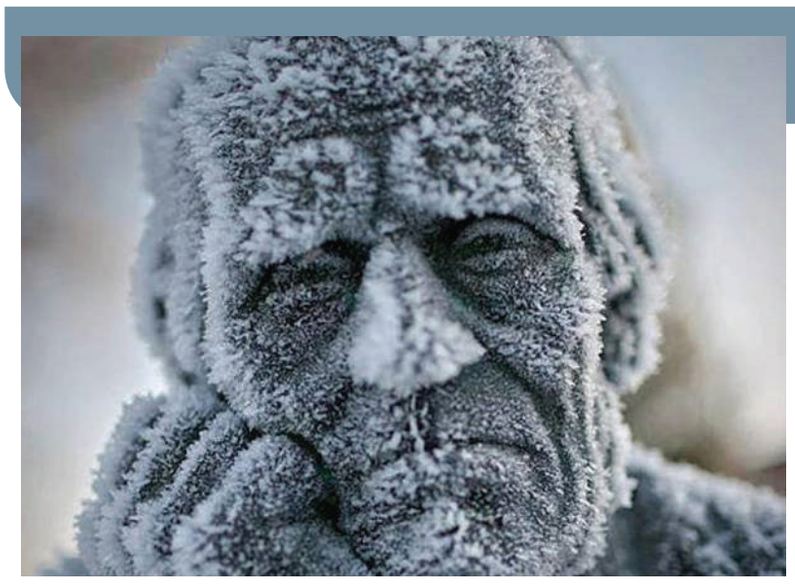

روان سالم

الشخص البارد.. عندما نصف شخصًا ما بأنه بارد (Cold)، لا نقصد بذلك درجة حرارته، إنما يكون القصد أن مشاعره باردة أو قلبه باردًا. عادةً، لا يكون الشخص البارد محبوبًا اجتماعيًا، يُنظر إليه على أنه متعال، أو فوقيّ. في هذا المقال، ستتعرّف عن قرب إلى صفات الشخص البارد والتي قد تجعلك تبرر له برودته في التعامل، فهو ليس سيئًا لمجرد أنه لا يحب فتح الأحاديث كثيرًا، وربما تكتشف أنك ذلك البارد! فهل ستغيّر من صفاتك لتجنب هذا اللقب؟. سنوضح في هذا المقال أهم صفات الشخص البارد سواء الجسدية أو النفسية، وكيف يمكنك التعامل مع الشخص البارد، أو من ننعتهم عدة بوصف «الثلاجة»!

صفات الشخص البارد

لا يبدي أي اهتمام أو تعاطف

لا يتعاطف ذوو القلب البارد مع مشاكل الآخرين أو ألمهم، يميلون إلى الافتقار إلى سمة «التعاطف» التي تشكّل جزء من إنسانية الإنسان ربما، أو جزء من تواضع الإنسان والرحمة التي وضعها اللّه في قلبه. هم ربما ليس لديهم شفقة أو تعاطف تجاه أنفسهم، لذا يعاملون الآخرين بنفس الأسلوب، اعتقادًا منهم أن كل الأشخاص مثلهم، لا يحتاجون إلى الرعاية أو التعاطف. الأشخاص الباردون عالقون في عالمهم الذي يفتقر إلى الرعاية والصداقة والمشاعر الرقيقة، ولا يعرفون توصيل المشاعر الدافئة لأصحابهم، ولا حتى الغرباء، يرون الآخرين بأنهم «مفرطي» الحساسية.

الانفصال شبه التام عن الناس

قد يبدو أولئك الأشخاص خجولين في البداية فقط، ولكن مع الوقت ستكتشف أنهم منفصلون عمّن حولهم تقريبًا، منعزلين. لا يتلقى باردو الإحساس المشاعر كما يتلقاها غالبية الناس، فتراهم يواجهون صعوبة في التواجد بين مجموعة من الناس، ولا يهتمون بالانضمام إلى أي مجموعة، ولذا كي لا يُشعروا أحدًا بأنهم مختلفين ويتعرضون للانتقاد، يميلون إلى الابتعاد عن أي شيء ينطوي على العاطفة والتفاعل.

يبدو الشخص البارد غير لطيف

غالبًا يشترك أولئك الباردون بهذه الصفة، فهم غير محبوبون لكونهم يملكون عنصر من التعالي، لذا يُشعرونك أنهم متفوقون عليك، ويتصرفون كما لو أنك لا تستحق وقتهم. لا يهتمون بالمجاملات اللّبقة ولا بمشاعر الأخرين، ولذا قد تلحظ عليهم بعض قساوة القلب. يمكن أن يظهروا لك بعض اللّئم، فقط لجعلك تشعر بالضيق تجاه نفسك.

التمركز حول الذات

من المتوقع أن ذلك الشخص الذي لا يهمه أنت أو غيرك، ولا يظهر لك أي تعاطف، أن يكون مهووس بنفسه فقط. يميل الشخص البارد إلى الاعتقاد بأنه مهم جدًا وجذاب ويفهم كل شيء ومثير للاهتمام، للدرجة التي تجعله لا يفكر بالانصياع إلى التفاعلات البشرية العادية التي يفعلها البشر كأحياء لديها مشاعر، وبالمثل، لا يهتم هذا الشخص لك ولا لما تجريه من أحاديث شخصية، ولن يسألك عن نفسك كثيرًا. إذا ساءت علاقتك مع صديقك البارد، فستجده قد مضى قدمًا بدون أي تهاون، لا تتساءل كثيرًا، ولا يمكنك لومه على ما أعتقد.

غير جديرين بالثقة!

الوثوق بالشخص البارد أمر صعب للغاية، فكيف ستثق بذلك الذي تشعر أنه لا يعطي اهتمامًا للمشاعر، هل سيتفهّم مدى أهمية أشيائك بالنسبة لك؟ قد لا يستثير سرّك عاطفتهم، ويتساءلون «لماذا لا يريد أن يعرف أحدٌ بذلك؟» وهنا تكمن أهمية عدم الثقة بهؤلاء، قد يخونوك عن قصد أو عن غير قصد. ما يدعم عدم الثقة بهم أيضًا هو أنهم هم لا يثقون بأحد أيضًا، لأنهم غالبًا يرون الجهة السيئة من الآخرين، ولذا تراهم منعزلين كما قلنا، ولا يكوّنون الكثير من الصداقات.

العناد

وبما أنهم يرون غيرهم أقل شأنًا، ولا يختلطون كثيرًا، فهم أكثر ثقة برأيهم، يعتمدون على أنفسهم في إنجاز الأمور. ربما يخيّل لك بأن هذا شيء جيد، الاعتماد على الذات، نعم هذا صحيح، ولكن باردي القلب لا يعتمدون على أنفسهم كرد فعل للثقة بالنفس، هم فقط يعتقدون أنهم أفضل من غيرهم، وبالتالي رأيهم أفضل، ولهذا يكونون عنيدين لآرائهم.

باردون في العلاقات الحميمية أيضاً

يميل الباردون إلى الحفاظ على برودتهم حتى في العلاقات الحميمية، لا يحبون إظهار أي عاطفة جسدية حتى، عناق أو ما شابه، ويرون أن العلاقات العاطفية الجسدية ليس هناك من داعٍ لها، مضيعةً للوقت ربما. لذا غالبًا ما ترى الأشخاص الباردين عازبون، من الصعب عليهم الالتزام بسبب عدم الثقة، ومن جهة أخرى، العلاقات العاطفية الجدية تحتاج مشاعر فعلية، وليس لديهم المشاعر الكافية لتقديمها.

حقيقة الأشخاص الباردين من وجهة نظر علمية

ما ذكرناه سابقًا من صفات الشخص البارد وكيف يتعامل مع محيطه، ما هي إلا صفات يتصف بها ظاهريًا وبنسبة معينة – ليست قليلة – باطنيًا. تتصف نسبة من الأشخاص ببعضٍ من الصفات السابقة على الرغم من أنهم يشعرون بطيبة الناس مِن حولهم، ولكنهم لا يرون حاجة لوجود روابط وثيقة معهم، بل يكونون راضين عن وحدتهم وعزلتهم، لا يتمنون الشر لأحد ولكن لا يحبون تكوين صداقات مع أحد.

بالنسبة لهؤلاء، فذلك ليس ذنبهم من وجهة نظر العلم. وصف العلم بعض الأشخاص الباردين بأنهم غالبًا يعتبرون أنفسهم يعيشون داخل حلم، عالم خيالي خاص بهم، ويمكنهم خلق شخصيات خيالية تعجبهم والتفاعل معها، وما يدعم عالمهم هذا هو أنهم لا يتّبعون فيه أعراف اجتماعية، لذا يُعتبر ذلك علميًا عائقًا في وجه التنمية الاجتماعية لديهم، وغالبًا يكون كردة فعل على منع أرواحهم بالتواصل مع من تحب في فترة حياتية معينة، غالبًا ما تبدأ منذ الصّغر ومن جهة القلب الأكثر حنانًا على الإنسان، الأم. غالبًا ما يعاني الأشخاص الباردون – حتى أصبحوا باردين – في الطفولة من قساوة الأم، وعدم قدرتها منحهم الحنان اللازم، ومع المحاولات اليائسة من الطفل بأن يحظى بحنان الأم، ومع نموه وحاجته إلى الاستكشاف وغيره، تقف الأم أحيانًا في طريقه ظنًا منها أنها تحميه، يجدها هو في طريقه دائمًا وتمنعه بمشاعر قاسية نوعًا ما، ومع كل تلك المشاعر المتخبطة غير المدعومة بالانسجام بشكل جيد، يخلق ذلك إنسانًا محبطًا عاطفيًا، لا يشعر بالأمان، وربما يتطور إلى حالة البرود.

كيف أتعامل مع الشخص البارد

يجب أن تعلم أن هذه النصائح هي لتتعامل سطحيًا مع الشخص البارد، وليست محاولة لتغييره أو تحسين تصرفاته أبدًا، إنما طرق لجعلك أكثر هدوءًا مع الباردين:

حاول تفهمه

يشرح عالم النفس ليون سيلتزر (Leon Seltzer) أن ما يجعل الأشخاص الباردين بهذه الطبيعة هو الرفض في وقت مبكّر جدًا من حياتهم، كما شرحنا سابقًا. مثلًا، الأنثى التي عاملتها والدتها بقسوة في نشأتها، تعلمت أن تحمي نفسها عاطفيًا، وغالبًا ستكرر سلوكها هذا المكتسب تجاه الآخرين في حياتها، لذا لا يمكنك لومها على سلوكها في حال هاجمتك عاطفيًا أو ظهرت باردة المشاعر، لأنها تعتبر ذلك آلية بقاء مكتسبة خدمتها في حياتها سابقًا، لذا فقط حاول التفهم والبقاء هادئًا.

معرفة السبب ومعالجته أمرٌ جيّد

في حين أن البعض باردون بسبب طبيعتهم العامة أو نشأتهم التي أدت إلى هذا النوع من السلوك، فيُظهر البعض الآخر البرود أحيانًا استجابةً لمشكلة ما، وهنا يتوجب الحل طبعًا. مثلًا، ربما يصبح صديقك، والذي كان طيبًا وعاطفيًا معك في السابق، بعيدًا عنك وجافًا بعد حادثة وفاة والده، هنا لا مشكلة أبدًا، قد يحتاج بعض الوقت لتهدئة مشاعره، مع العلم أنه في هذه الحالة، ستعود علاقتكما عاجلًا أم آجلًا إلى طبيعتها ويرجع التعامل التقليدي بينكما، وفي حال أصبح شخصا باردا معك بسبب خطأ منك، فلا مشكلة في الإعتذار أبدًا.

كن أنت ولا تغيّر معاملتك معه

لستَ مضطرًا للتشنّج أثناء معاملة شخص بارد، اعتبره شخص عابر، أو لا تعتبره شيئًا، وإياك أن تحاول تقليده أو أخذ عبرة من فشله في الحياة الإجتماعية لتحاول إقناع نفسك أن شخصك أفضل منه، لستَ مضطرًا، بل كن أنت وابحث عمّن يقدّر شخصك ويستمتع بصحبتك، واترك البارد مستمتعًا بعصير ذاته. حقيقةً، أشفق شخصيًا على هؤلاء.

حاول أن تتعامل بلطفٍ عموما ولا تكن انتهازيا

كما قلت، أشفق فعلًا على أولئك الباردين، لذا أحاول مراعاتهم، ولا تطلب منهم الانخراط كثيرًا ولا مشاركة مشاعرهم لا معك ولا مع غيري، ولا تلحَ أبدًا، فذلك قد يُشعر بعضهم بالذنب، ويمكن أن يؤول بهم الأمر إلى الابتعاد عنّا مع الانزعاج منّا. من الجيد إخبار هؤلاء أن يشاركونا مشاعرهم في حال كان هناك ما يخصّنا، ربما يجب الاعتذار عن شيء ما بدر منّا، ولكن مع ذلك، وحتى إذا كان الأمر كذلك، لا تكن لجوجًا ومتطلبًا، وإذا اضطرك الأمر، ابتعد وحسب.

المسميات الوظيفية: عبودية أم التزام؟

د. بتول محمد

هل تساءلتم يوماً حول الحقوق التي يجب أن تحصلوا عليها في العمل؟.. هل تبادر إلى أذهانكم فهم طبيعة المسؤوليات التي يجب أن توكل إليكم في الأماكن التي تعملون بها؟.. هل ثمة انسجام بين المسميات الوظيفية التي تضعها الشركات وواقع الأعمال ضمنها؟

واقع عمل مؤلم ... وأحلام تزول

تنمو أحلامنا منذ مراحل المراهقة الأولى بالحصول على عمل حقيقي، يتناسب مع قدراتنا ويحقق رغباتنا الذاتية، وتتفاوت تلك الرغبات حسب الأسباب، فمن تحقيق الذات إلى تأمين لقمة العيش والسعي للتفوق والنجاح، وصولاً إلى بناء مستقبل آمن نستطيع من خلاله الاستمرار في الحياة مع الحفاظ على الكرامة الإنسانية التي يستحقها جميع الناس.

هنا تماماً وعندما نجد إعلاناً لوظيفة لطالما طمحنا بها نسارع للتقدم إليها محملين بأفكار وآمال تدفعنا لتقديم أفضل ما لدينا، كي نحصل على وظيفة العمر، ونبدأ بالعمل بكل طاقتنا محاولين إثبات مهاراتنا وكفاءاتنا أمام المدراء والمسؤولين عن العمل، مع الوقت نغرق تدريجياً في تنفيذ مهمات غير واضحة المعالم، خاصة أن أغلب الشركات لا تقدم توصيفاً وظيفياً واضحاً في بداية العمل.

وعموماً تختلف التسميات الوظيفية التي تستغل الموظفين وتحمّلهم أدواراً إضافية، مثل منسق إداري، مشرف، مساعد إداري، سكرتارية تنفيذية وغيرها من التسميات التي تنتشر اليوم في أغلب إعلانات الوظائف وتحمل في طياتها مهمات وظيفية لا نهاية لها، تصل إلى حد تسخير الموظف للقيام بأعمال تخص عائلة المدير، في تكليف الموظف للقيام بأعمال إضافية تخص موظفين آخرين ولكن دون أية مردودية.

تقول إحدى الفتيات والتي تبلغ من العمر سبعاً وعشرين عاماً: "تقدمت إلى العمل أول مرة عن طريق إرسال سيرتي الذاتي عبر الانترنت إلى موقع شركة مختصة بمجال تدريب الجودة، وكان المسمى الوظيفي (سكرتارية تنفيذية)، وكانت لدي أحلامٌ كبيرة جداً للتطور في مجال العمل، وحاولت رفع كفاءتي المهنية مراراً من خلال الدورات التدريبية التي تؤهلني للعمل، لتكون الصدمة في واقع العمل بدءاً من عقد العمل الذي قمت بتوقيعه ولم يكن المسمى الوظيفي الخاص بي واضحاً فيه، حيث بدأ مديري في العمل بتكليفي بمهمات لا علاقة لها بطبيعة عملنا، وتحت مسمى السكرتارية التنفيذية بدأت بتنفيذ أعمال خاصة بمديري وأحياناً خاصة بعائلته، ولم تنتهِ معاناتي حتى قررت ترك العمل بشكل نهائي باحثة عن عمل آخر يحترم إنسانيتي باالدرجة الأولى".

في الواقع ليس ما سبق غريباً عن الكثيرين ممن دخلوا عالم العمل، بل يمكننا القول بأن الأمر يتعدى ذلك إلى تفاصيل أكثر قسوة، إذ يقول أحد الموظفين الشباب بصفة لوجستي ضمن إحدى المؤسسات المختصة بمجال التدريبات، أن طبيعة مهماته كانت تزداد تدريجياً، فقد كان الاتفاق في بداية العمل على أنه سيقوم بتأمين كافة الاحتياجات اللوجستية للمؤسسة، لتصبح طبيعة المهمات مع الوقت تتضمن تأمين احتياجات المنزل للمدير المباشر، أو إصلاح سيارته الشخصية، وأحياناً يتم الاتصال به وتكليفه بمهمات خارج أوقات الدوام الرسمي.

كل ذلك وغيره من الأمثلة يحول الموظف من إنسان حر إلى عبد يتلقى أجراً، ولكنه لا يستطيع أن يتخلص من القيود التي تدفعه في كثير من الأحيان لقبول هذه العبودية، إما رغبه في الوصول إلى مستوى وظيفي أعلى، أو لأسباب تتعلق بالوضع الاقتصادي السيء الذي قد يعاني منه، وغيرها من الأسباب التي تجعل الموظف يقبل بنمط غير إنساني ضمن نطاق العمل.

السينما وعبودية الموظف؟

اهتمت السينما منذ بدايات القرن العشرين بشكل مستمر في تسليط الضوء على الكثير من الحالات التي يعاني منها الموظفون ضمن أماكن عملهم، وكمثال على ذلك يبدو فيلم Horrible Bosses والذي تم إنتاجه في العام ٢٠١١م، واحداً من أهم الافلام التي عالجت التعامل السلبي من قبل المدراء، واستغلالهم لمواقعهم الوظيفية في استعباد الموظفين، ورغم أن طابع الفيلم كان كوميدياً إلا أنه سلط الضوء على معاناة الموظفين وتعاستهم في العمل عندما تكون الإدارة سلبية.

في المقابل يسلط فيلم The Devil Wears Prada الضوء على معاناة الفتاة االطموحة أندريا التي تخرجت حديثاً من الجامعة، وتستطيع الحصول على فرصة عمل تطمح لها العديد من الفتيات في إحدى مجلات الموضة كمساعدة ثانية لرئيسة التحرير، لتبدأ أندريا بالعمل الجاهد وتحاول جاهدة كي تكسب رضا مديرتها المتسلطة والتي تجعلها تنجرف للدخول في عالم لا يشبهها وللقيام بمهمات لا تسمح لها في تحقيق ذاتها، فتصل في نهاية الفيلم إلى مفترق طرق يدفعها للاختيار بين الشهرة الخادعة وبين رغبتها بتحقيق ذاتها والعيش ببساطة وفقاً لطبيعتها الحقيقية.

وعموماً تبدو الأفلام التي سبق ذكرها أمثلة بسيطة عن ما قدمته السينما عبر تاريخها حول عبودية الموظف، وتعرضه لكافة أشكال الإساءة، في عالم فقد معايير التعامل الإنساني، وحول الإنسان لمجرد أداة تسعى للترقي والوصول لدرجة ينسى معها هذا الموظف حالات البؤس التي مر بها، وربما تكون رواية الأديب نجيب محفوظ (حضرة المحترم) خير مثال على الموظف الذي جابه واقعه وقبل بالعمل بكافة الظروف، فقط للوصول إلى درجة ينسى من خلالها ماضيه، ولكن هل يستطيع حقاً أن يحقق ذلك؟

عبودية الموظف ... شعار القرن العشرين

كتب العقاد في العام ١٩٠٧م مقالاً بعنوان (الاستخدام رق القرن العشرين) معتبراً أن الوظيفة هي عبودية من نوع جديد، وأنها تحول البشر إلى رقيق مستأجرين، وبالرغم من أنه من الممكن اعتبار أن العقاد قد بالغ قليلاً في اعتباراته وتوصيفاته حول طبيعة الوظيفة بحد ذاتها، لأنها في الحقيقة ضرورة ضمن المجتمعات الحديثة وتحتاج إلى الالتزام والتفاني، ولكن تبقى المشكلة الأساسية في عدم احترام إدارة الشركات لطبيعة المهمات التي يجب أن يلتزم بها الموظف، وهذا ما يدفعنا للبحث في إمكانية إيجاد حلول تجعل من الوظيفة أمراً إيجابياً في حياة الأفراد تدفعهم للإبداع في أعمالهم بدلاً من الاكتفاء بتنفيذ مطالب لا تجدي نفعاً في الحقيقة.

تشير دراسة وضعتها وحدة التفتيش المشتركة في الأمم المتحدة، حول العلاقة بين الموظفين والإدارة في الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، إلى أن "نوعيه العلاقات بين الموظفين والإدارة في الفترة من ٢٠٠٩ ولغاية ٢٠١١ كانت سيئة وتطرح تحديات خطيرة في بعض المؤسسات" خاصة أن العديد من العاملين لا يتم تسجيلهم بشكل رسمي، كما تتم معاملتهم بشكل سيء ورغم ذلك يبدون غير قادرين على التعبير عما يحدث معهم نتيجة مخاوفهم من فقدان فرص عملهم، تظهر هذه المشكلات بشكل واسع لدى الموظفين غير الرسميين في المؤسسات، مما يشعرهم بالتهديد المستمر وعدم الاستقرار.

ضمن واقع كهذا تنهار كافة الأحلام الي يبنيها الموظف ليرتقي في مكان عمله، خاصة وأن العديد من الشركات ضمن منطقتنا العربية لا تهتم بالدرجة الأولى بتسجيل الموظفين بشكل رسمي، مما يعطي إداراتها الفرصة للاستغناء عن أي موظف يرفض تنفيذ المهمات مهما كانت، وهذا ما يدفع الكثيرين لقبول شروط عمل غير إنسانية، لا بل قد يتعدى الأمر ذلك إلى تهديد للموظف بأنه وإن أراد الانفصال عن العمل فإنه لن يستطيع الحصول على فرصة عمل في مكان آخر، نتيجة لعدم حصوله على كتاب توصية.

وفي هذا المجال تقول إحدى الموظفات السابقات في جامعة خاصة أنها عملت بجد وإخلاص ولسنوات كانت مثال الموظف المتفاني، لتكون المكافأة لها فصلها من العمل، نتيجة رفضها لمحاولة تحرش من إحدى الإدارات، ولم تستطع أن تثبت الواقعة مما جعلها تخسر عملها مع سيرة لم تساعدها في الحصول على عمل آخر لفترة طويلة من الزمن.

هذا هو جزء من واقع يعيشه آلاف الموظفين اليوم في كل بقعة من العالم تبدو عبودية الموظف تحت مسميات مبهمة أمراً يتجذر ويتفرع كشبكة عنكبوت يبدو الخلاص منها أحياناً شبه مستحيل.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

في معنى العمل والجوهر الحقيقيّ له: لماذا يعمل الإنسان؟

ريحان مرغم

هل يمكن للمرء أن يتخيل الحياة من دون عمل؟ حياةٌ تقوم على حلقة مغلقة من الأكل والشرب والرفاهية والممارسات الجنسيّة في بعض الأحيان؟ قد يبدو في الأمر شيء من مستوى مثاليّ يسعى الجميع له هروبًا من الشقاء، لكن قد يكون فيه كذلك انطباق تامّ مع دائرة الحياة الحيوانية: الحيوان بدوره لا يسعى لشيء سوى لإشباع حاجاته البيولوجية بغية البقاء. فما الذي يميّز الكائن العاقل إذًا؟ وإذا كان العمل ارتقاء من درجة الحيوانية إلى درجة الإنسانيّة، ففيم يكمن الجوهر الحقيقيّ له؟

ما قبل ظهور العمل

لقد أخذ معنى العمل قوالب كثيرة في التاريخ البشريّ، وتطور بمرور الزمن واختلاف الحضارات وظهور تيارات فلسفية وفكرية كثيرة ساهمت كلّ واحدة منها في صياغة الجوهر الحقيقيّ لهذا الفعل كلّ وفق مبادئها ورؤيتها الخاصة. ولغرض فهم ذلك، نحاول العودة معًا إلى نقطة البداية: إلى الإنسان الأول أو "إنسان ما قبل التاريخ" إذا جاز التعبير والذي اقتصرت نشاطاته الإنسانية على الصيد، وجني الثمار، والعيش في الكهوف من أجل البقاء. لم يكن العمل يمثل لهذا الأخير شيئًا سوى وسيلة لاستمرار الوجود، ولم يكن لديه هذا التصور الذي في أذهاننا عن العمل بالمعنى الحديث، على الأقل بالمعنى الذي يدرجه قاموس أكسفورد – Oxford على أنه نشاط يتضمّن جهدًا فكريًا أو جسديًا يتم القيام به للوصول إلى نتيجة أو تحقيق غاية في إطار مجتمعيّ.

إنسان ما قبل التاريخ كانت مساراته واضحة: أيّ نشاط يقوم به فهو لضمان استمرار العيش: أنا أفعل، إذًا أنا موجود، لا أكثر من ذلك ولا أقلّ. لم تكن له رؤية محدّدة عن المعاني، وجوهر الحياة، والمغزى من الوجود، والعلاقات الانسانية والتنظيم المجتمعي وغير ذلك. فكانت حياته في مجملها لا تتعدّى درجة إشباع الحاجات البيولوجية، يصارع من أجل ذلك الطبيعة تارةً، ويستفيد منها في غالب الأحيان.

كيف تتمّ هذه الاستفادة؟ هنا مربط الفرس: لقد كان يأخذ ما يسدّ حاجاته مباشرةً من الطبيعة، بشكلها الخام، دون ترويض أو تحوير أو تغيير أو إضافة. يأكل اللحم نيئًا، ويتغطى بأوراق الشجر، ويعيش في المغارات الطبيعية. هل يضيف لمسته الخاصة؟ لم يرتقِ فعلًا إلى تلك المرحلة، ليس بعد.

العمل وصناعة الحضارة

بمرور الزمن، انتقل الإنسان من مرحلة الصيد وجمع ما تمنحه له الطبيعة من خيرات وثمار إلى مرحلة الزراعة والصناعة؛ أي من التلقي المحض إلى المساهمة في الصنع. فساهم هذا الانتقال من الإنسان البدائيّ الذي لم يكن يشغله شيء غير الأكل والنوم والصيد والجنس، إلى إنسان يبني الأكواخ، ويزرع القمح، ويصنع أدوات لذلك باستخدام عظام الحيوانات، ثمّ الحديد فيما بعد، وينسج ملابس بالاستعانة بخيوط دودة القز، وغير ذلك، ساهم في تطور مفهوم العمل.

هو يُخضع الطبيعة إذًا إلى سيطرته، ويضيف لعناصرها لمسته الخاصة: هناك تغيير، هناك ترويض، وبالتالي هناك عمل.

وينتقل من مرحلة الترحال من مكان إلى آخر، إلى مرحلة الاستقرار، في الأكواخ والبيوت أو عند الأنهار، إلى فعل الحضارة، التي تعاكس في جوهرها فعل البداوة أين يسود نظام الترحال وتغيب العلاقات الاجتماعية. الإنسان هنا يطوّع كلّ ما في طريقه من عناصر طبيعية من أجل العمران وبناء المجتمع الذي لا يتجزّأ عن فعل صنع الحضارة حسب ابن خلدون.

كما توجد تبعًا لذلك نظرية في علم الاجتماع الحضري مفادها بأنّ "كلّ شيءٍ نيء ينتمي للطبيعة، وكلّ شيء مطبوخ ينتمي للثقافة". الإنسان

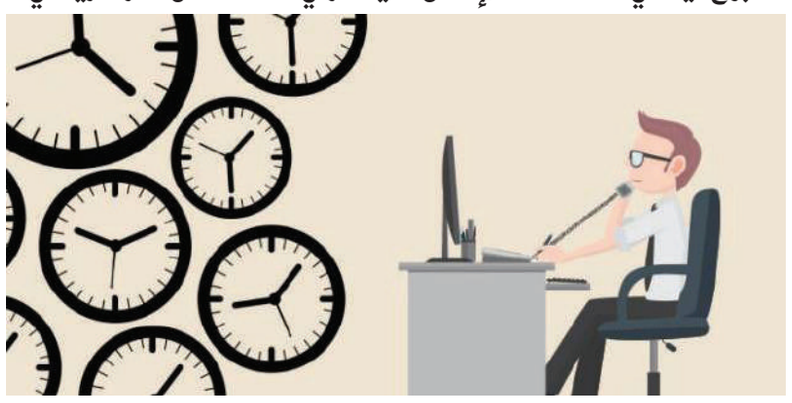

بدأ مع الوقت في طبخ المنتجات الطبيعية، أي إعادة هيكلتها، فبدأ بالموازاة مع ذلك في تشكيل عناصر الثقافة. الكيمونو الياباني مثلًا لا يشبه التنورة الاسكتلندية رغم حقيقة صنعهما من نفس المادة الأولية الموجودة في الطبيعة، الأمر ذاته ينطبق على البيتزا الإيطالية، والكسكسي المغاربيّ. حضارة بلاد الرافدين كمثال آخر كانت قائمةً على الزراعة، الحضارة المصرية القديمة قامت على الصناعة وهكذا دواليك؛ هذه العناصر المشكّلة للثقافة ساهمت هي الأخرى في صنع حضارة ما وتعزيز ما يميّزها عن غيرها. انتقال الإنسان للعمل هو إذًا انتقال حتميّ لصناعة الحضارة: وهذا هو الجوهر الأول له.

العمل وصناعة الفكر

مع قيام الحضارة اليونانية، وانتشار فعل الفلسفة بشكل استثنائيّ ولافت للنظر، بدأ مفهوم العمل يتوسّع أكثر فأكثر، حتى صارت الفروقات الطبقية تقوم على أساسه. اقتصر بذل المجهود على العبيد، واستثني المواطنون من ذلك، فصارت الأعمال البدنية مرتبطةً بفئة اجتماعية أقلّ قيمة. العمل الجسديّ في نظر أرسطو على سبيل المثال، لا يعدو عن كونه إحدى الملهيات التي تشغل الإنسان الشريف عن التفكير، والاهتمام بالسياسة وحيازة الفضيلة. وهو أحد الأسباب المؤدية إلى ضرورة وجود فوارق طبقية في المجتمع، تعينها الطبيعة تبعًا للعوامل الوراثية والاجتماعية فتحدّد بذلك من سيكون العبد، ومن سيكون المواطن الحرّ. أرسطو يرى بأنّ العمل اليدويّ إكراه طبيعيّ، وبأنّ الإنسان وجد لغاية أسمى وأكثر نبلًا. هذه المرحلة من مراحل تطور مفهوم العمل، ورغم امتدادها للحضارة الرومانية فيما بعد، وتعزيزها للفروقات الطبقية المهينة، واستمرار وجود فئة العبيد في المجتمعات، إلّا أنّها ساهمت في ظهور أول تصنيف أو تقسيم إنساني للعمل، ونفت فكرة أنّ العمل متعلق بالجهد الجسديّ فقط، فهو نوعان: عمل بدنيّ، وعمل فكريّ. الانشغال بالسياسة، وممارسة التدريس، والتفكير في الظواهر المحيطة، والتأمل في القيم وصياغة النظريات، لا تخرج عن حيّزه كذلك.

الجوهر الثاني للعمل يخبرنا بأنّ الحضارات لا يمكن أن تقوم دون مرجعية فكرية، أو نظرية، أو رؤية محكمة مهما كان الفعل الجسديّ فيها متطورًا، لأنّ هذا الفعل الجسديّ هدفه أولًا وأخيرًا إشباع الحاجات البيولوجية، فماذا عن الحاجات النفسية والفكرية، والروحية؟ أثينا مثالٌ على ذلك، ففي ربوعها ازدهرت الكثير من الأفكار الداعية إلى الفضيلة والأخلاق، ونبذ الرذائل.

يحضرني كذلك مثالٌ آخر للرياضيّ

الفذّ برتراند راسل – Bretrand Russel الذي أشار في كتابه "في مديح الكسل" إلى التركيز على القدرات الذهنية، وعلى جودة الحياة باعتبارها هي الأخرى جوهر أساسيٌ للعمل، و"الكفّ عن النّظر إلى النّاس على أساس أنّهم آلاتُ إنتاج". يوافقه في ذلك الفيلسوف الألمانيّ فريدريك نيتشه – Friedrich Nietzsche الذي يرى في كتابه "هكذا تكلّم زرادشت" بأنّ العمل الشاقّ يساهم في ضمور القدراتِ الذهنيّة. الهدف الأساسيّ من العمل إذًا أن يكون مساهمًا في صناعة الفكر، وما سوى ذلك مضرّة أكثر ممّا هو منفعة.

كيف يحرر العمل المرء؟ وكيف يستعبده؟

في جدلية "السيّد والعبد" التي صاغها الفيلسوف الألمانيّ هيجل، يرى هذا الأخير بأنّ العبد في الحقيقة سيّد لسيّده، لأنّه بعمله وإحاطته بأمور لا يعرفها غيره قد جعل من وجوده معترفًا به أولًا، ولا غنى عنه ثانيًا. العبد المستعدّ للتضحية بحياته والمواجه للموت في إطار عمله يكون قد حقّق بذلك مسمّى الحرية حتى لو كان في الحقيقة مملوكًا، فقد تحرّر من أسر الطبيعة بمواجهتها وتطويعها، وتحرّر من أسر سيّده بإحاطته بأمور أكبر منه. جوهر آخر للعمل على غرار تعزيز العلاقات الاجتماعية هو تحقيق الحرية.

لقد غيرت هذه الجدلية في القرن التاسع عشر من الفكرة السائدة باقتصار العمل الجسديّ على العبيد في أوربا. كما ساهمت حركات الإصلاح الدينيّ في ذلك، والنشاطات الحقوقية، ومع قيام الثورة الصناعية بدأ مفهوم العمل يأخذ منحى آخر مغايرًا، ويكتسب طابع الإلزامية على مختلف أطياف المجتمع.

وعودةً لفكرة الحرية من جديد، فقد أصبحت هناك أعمال تخضع المرء للعبودية بمفهومها الشامل حتى لو كان حرًا، وتتحكم في ذلك نظرة المجتمع إلى صاحبها. فعامل النظافة مثلًا، ومهما ادّعى الآخرون تقديرهم لعمله، إلّا أنّهم يصنفون هذا العمل كدرجة ثانية. الطبيب أفضل منه حتى لو تسبب هذا الأخير في موت أبرياء، والمعلم خير منه حتى لو ارتكب جريمةً في حقّ عقول الصغار المساكين. لماذا؟ لأنّ النظرة المجتمعية تصنف الآخرين بناءً على أعمالهم. فكان لزامًا أن يحقّق العمل ذات المرء على غرار تحقيقه لنفع مجتمعيّ، حتى يضمن حرية صاحبه.

تذكرون مسرحية الزواريب؟ لقد أشارت إلى نقطة إثبات الذات عن طريق العمل في دور عامل النظافة الذي أدّاه ببراعة الفنان رفيق علي أحمد، والذي استطاع أن يثبت نفسه ويحقق حريته بكونه أشجع فتيان الحيّ، وأكثرهم حكمةً وذكاء، رغم حقيقة نظرة الآخرين لعمله، حتى أطلق مقولته الشهيرة: أرني زبالتك، أقول لك من أنت. – مسرحية الزواريب.

هي صياغة جديدة للمفاهيم، تنافي الأعراف السّائدة، ولكنها لا تتعارض مع الحقيقة، وتنجح في تحقيق الحرية رغم نوع العمل.

العمل السائل: لعنة العالم الحديث

مع انتشار النظام الرأسماليّ بشكل جنونيّ، وهيمنة اقتصاد السّوق، وغزو العولمة للعالم، فقد العمل جوهره. شأنه بذلك، شأن الحياة، والعلاقات، والمشاعر، ومختلف النظم الاقتصادية والاجتماعية؛ إذ أصبحت أنماط الحياة الحديثة هشةً، سريعة التغيّر، متقلبةً، لا تعبر عن معنى أو هدف ثابت. ولا يهمها سوى المزيد من كلّ شيء، والجديد من كلّ شيء، تخشى الرتابة، والثبات وتسعى نحو تغيير شكلها بصفة دورية.

لقد أصبحت هناك سيولة في كلّ جوانب الحياة، واختفت تلك الصلابة التي كانت تسبك خيوطها بشكل محكم، واكتسب العمل بدوره هذه السيولة. فبعد أن كان الهدف منه هو تحقيق الحاجات الضرورية، وإحداث أثر ظاهريّ، صار الهدف أن يوفر جميع وسائل الرفاهية في الحياة. الرفاهيةِ في نهاية الأمر ليست شيئًا خاطئًا: جميعنا نطمح للدراسة في أعرق الجامعات، وارتداء أحسن الملابس، وإمضاء الصيف في منتجعات سياحية.

لكن الخطر يكمن في عدم وجود سقف لهذه الرفاهية: استهلاك وراء استهلاك وراء استهلاك، فيشكّل ذلك هدفًا من دون حدود، وبالتالي يستلزم ألّا تتوقف آلة الإنتاج مطلقًا. ثمّ يزيد الخطر إذا اكتست بعض عناصر تلك الرفاهية حلة الاحتياجات الضرورية، فيصبح عدم تحصيلها شقاء بمعناه الحرفيّ. من يستطيع منّا أن يستغني عن شراء آخر صيحات الموضة الصادرة في شهر يوليو على الأقل؟ هل فقدت ملابس شهر مايو ألقها مثلًا؟ هل تمزقت؟ هل أصابها خطب ما؟ الإجابة معروفة.

عالم الاجتماع البولنديّ الفذّ زيجمونت باومان – Zygmunt Bauman الذي عالج النقطة بإسهاب وتفصيل غاية في الروعة في سلسلة السيولة، يقول في كتاب الحداثة السائلة:

لقد صار يُتوقّع منه (العمل) أن يبعث على الانبساط في حدّه، لا أن يُقاس بالآثار الحقيقيّة أو الظاهرية التي يجلبها لإخوة المرء أو أخواته في البشريّة، أو لقوة الأمّة أو البلد، فضلًا عن سعادة الأجيال القادمة.

السيّد زيجمونت يخبرنا بأنّ الجوهر الحقيقيّ للعمل يتحدّد بما يمكن أن يتركه من أثر على المجتمعات، وبخروجه من حيّز الفردانية الشخصية، إلى حيّز أكثر اتّساعًا. فالعمل الذي يعزّز من الفعل الاستهلاكيّ بغضّ النظر عن أهميته وحاجة العالم إليه لن يساهم في شيء غير التسبّب في بؤس الإنسان. وفي هذا يقول جان جاك روسو – Jean Jacques Rousseau في كتابه أصل التفاوت بين الناس: لا نكادُ نرى حولنا غير أناس يتوجّعون من حياتهم، ونرى آخرين بسطوتهم وقوّتهم ينتزعون حيوات هؤلاء النّاس. – جان جاك روسو

لم يكن الهدف من العمل أن يُجرّد الناس من حياتهم.

وممّا يؤسف له كذلك، هو تدني قيمة العمل في العصر الحديث بسبب اعتماد معظم النّاس له كمهنة فقط، وغياب الحرفة. فسوق الاقتصاد الحرّ سمح للجميع بامتهان الأعمال حتى إن لم تكن من تخصصهم. هناك فرق كبير مثلًا بين نجار أمضى كلّ حياته بين الخشب والمطرقة، ونجار حديث أجرى دورة تدريبية لمدّة ستّة أشهر سمحت له بفتح محلّ للنجارة. فأيّهما يستحق هذا اللقب فعلًا؟ كم رأينا كذلك أشخاصًا يعملون في المكاتب العامة، رغم أنّهم هم أنفسهم لا يفرقون بين الرواية والقصة القصيرة؟ يقول آلان دونو في كتاب نظام التفاهة: لقد فُقدت الحرفة. يُمكن للنّاس الآن إنتاجُ الوجبات على خطوط الإنتاج من دون أن تكون لهم معرفةٌ بالطّبخ في البيت إنّ الفخر بالعمل المنتج جيّدًا صار أمرًا في طور الاضمحلال.

قبل الختام: لماذا يعمل الإنسان؟

الغاية من العمل لم تقتصر يومًا على توفير الحاجات الفيزيولوجية وضمان استمرار الحياة، والمعاني التي أشرنا إليها لا تنفي هذه النقاط السريعة التي تسلط الضوء على الهدف من وراء عمل الإنسان.

الجزاء: قد يعمل الإنسان لأنّه يبحث عن الجزاء، ويخشى العقاب. صحيحٌ أنّ مرجعيات البشر في ذلك مختلفة؛ فالأديان مثلًا تربط جزاء العمل بتحقيق الحياة السعيدة، ونيل المكافأة في حياة ما بعد الموت، والمبادئ الكبرى التي يتبناها المرء تحتّم وجود ثمرة طيبة لكلّ عمل طيب، والقوانين العلمية تؤكّد على أنّ نفس الأسباب تؤدّي حتمًا إلى نفس النتائج، والسنن الكونية تعلمنا بأنّ الأيام تداول بين الناس، وبأنّ ما زرع لا بدّ وأن يحصد، وما مُنح، لا بدّ وأن يرجع.

الشغف: كان سقراط يجول في أثينا ويعلم الشباب مبادئ الفلسفة دون أن يأخذ منهم مقابلًا، فقيامه بذلك دليل على شغفه بهذا الفعل. حب المرء لمجال ما يقوده إلى العمل به ولو من دون مقابل. هل قرأتم سلسلة شارلوك هولمز؟ لقد كان هذا المتحرّي الذكيّ يبدع في حلّ معضلات الجرائم الصعبة من دون أن يتقاضى أجرًا على ذلك، فقط لأنّه كان يجد مراده في هذا العمل.

التمكين: لا ننكر حقيقة واضحة بأنّ نيل الفرص في هذه الحياة، وبلوغ مراتب المجد، وتحصيل العلم لن يظفر به حليف الوسائد. لا بدّ من تعب، لا بدّ من جهد، لا بدّ من عمل. يقول المتنبي: لولا المشقّة ساد النّاس كلّهمُ.. الجوعُ يفقر والإقدامُ قتّالُ.

أولئك الذين تربّوا في القطن، ولم يواجهوا الحياة بمختلف صعابها لا يمكن لهم أن يحقّقوا أي تطور على أيّ صعيد. كتب إقليدس على باب أكاديميته: "لا يوجد طريقٌ مَلكيّ إلى الرياضيات"، من أراد الظفر بشيء، فليسلك سبل ذلك.

الأثر: تقاس قيمة المرء بمقدار ما يتركه من أثر على صعيد الحياة الاجتماعية، وقضايا الأمة. لقد كان من المفترض ألّا يعدم العمل من هذه القيمة القَيّمة لولا الحياة الحديثة التي أسهمت بشكل ملحوظ في تراجع مفاهيم الخير العام، والهم العام والتشارك في العمران والاجتماع الإنسانيّ أمام الهمّ الخاص والمصالح الشخصية.

المعنى: يقف العمل في وجه الفلسفة العدمية التي تنفي وجود هدف من الحياة. ويؤكد على أنّ ما نمنحه لهذه الحياة من قيم مضافة هو ما يجعل من وجودنا على الأرض مستحقا.

إن الجوهر الحقيقيّ للعمل مرتبطٌ أساسًا بصفة النبل، وما أجري عليه من تشويهات هي أبعد ما تكون عن معناه الحقيقيّ.

Salvegera Rojnameya Kurdî, Kurdistan (1898), û Roja Rojnamegeriya Kurdî pîroz be

Nûjenî an jî modernîteya kurdî bi wê dest pê kir, lewre cara pêşîn bû ku zimanê kurdî bi awayekî çapkirî û daîmî û periyodîk hate nivîsandin. Bêguman, bandora vê yekê dê mezin bûya.

Cara yekem bû ku çapxane bi taybetî ji bo zimanê kurdî hate bikaranîn, lewre herçend Dîwan'a Mewlana Xalid (1844) berê hatibe çapkirin jî, ew dîwan ne bi kurdî ye, bi tenê sê çar helbestên kurdî bi zaravayê hewramî di nava çapa helbestên erebî û farisî de cîh girtiye; herweha hin wergerên Incîlê û wergera Dîwaneke ji tirkî (1891) û ferhenga Yusuf Ziya Paşa (1892) hatibûn çapkirin. Lê, çapxane ne yên Kurdan bûn û ew pirtûk jî ne ewqasî bandorker bûn di dewreke weha de ku ew pirtûk ji bo qadeke elîtîst û sînordar bûn û lewma sembolîk bûn.

Rojnameya Kurdistanê weha nebû; ew behsa çapxaneyeke weha dike ku kiriye ya xwe; zimanê wê rasterast kurdî bû. Fikir û raman kurdî û kurdewar bû. Axir vî karê han, bi destan û bi qaçaxî bûya jî xwe digîhand nava gelê xwe da ku bibe deklanşora hişmendiyeke nû bi alaveke nû ve ku me jê re got çapxane û weşangerî. Lewma min modernîteya ziman û wêjeya kurdî bi vê rojnameyê ve dabû destpêkirin (Pirtûka Kurdolojiyê, Zanîngeha Hekariyê, Colemêrg, 2011), ku bingehê Hawarê ye jî û nivîsandina kurdî ya daîmî hingê bi rojnameya Kurdistanê ve dest pê kir. Ji ber wê ye ku Hawar xwe weke berdewamiya wê tevgerê dibîne ku wê jî bi Ehmedê Xanî ve dest pê kiribû: KURDANIYA BÎREWER, ya ku ku Celadet Bedirxan bi xwe di Hawarê de behs dikir. (Guman2).

Cara yekem bû ku pirsên rêziman û rastnivîsa kurdî ketin bikaranînê. Lewre berê ji kesî re nebûbû kar û hingê nebûbû derd jî. Cara yekem ku rasterast bi kurdî metnên pexşanî hatin afirandin. Bingehê tevgera kurdî ya modern jî hate danîn û hişyariya Kurdan ya bi rêya rewşenbîrên siyasî ve dest pê kir. Wê rojê tevgera kurdîniyê êdî kete ser rêya têgihîştineke pêşverû û ji destê eşîr û şêx û melleyan derket, rengê xwe guhert û da rêyeke weha ku bi dû re şiklekî ronakbîrî û neteweyî û rêxistinî wergirt. Ew "ger hebûya me jî xwedanek", ew gazinda Xanî hate bihîstin. Qêrîna wî 203 sal bi şûn de olan da. Pêşengekî kurd rabû, perdeyek qetand û dewreke nû da destpêkirin.

Kurdan xwe digihand hevdu û dengê wan pirr dibû, gurr dibû û bilind dibû û olan dida. Cara yekem bû ku nameyên xwendevanan hatin çapkirin û interaktîvîte û danûstendineke bi welêt re hate avakirin. Cara yekem bû ku Mem û Zîna Xanî (1695) beş bi beş dihat çapkirin û Miqdad Mîthet Bedirxan yekem kes bû ku di çapekê de behsa Mem û Zînê dikir û di hejmara duyem de soz dida ku ew ê rojekê wê ROMANA MANZÛM (ew bi xwe weha dibêje) weke pirtûk jî çap bike. Axir, 21 sal bi şûn de, sala 1919'an vê sozê pêk tîne, lewre di nava avakerên yekem weşanxaneya kurdî de, em dîsa navê wî jî dibînin. Cara yekem bû ku êdî kurd bi xwe jî dipeyivîn, rêya peyvê bi destê wan jî diket; êdî Kurd rasterast bi zimanê xwe û bi gelê xwe re dipeyivîn û, hingê, wê pêla xurt bi wê pela yekem jî bi van hevokan ve dest pê dikir: "heyfa min têt ji Kurda re (...) loma riya Xwedê de min ev cerîdeya ha nivîsî".

Xelkê wî dûrî zanînê û ilmê mabû. Xelkê wî nizanîbû bê li dunyayê çi dibe û hayê wî ji bûyerên derve çênedibû. Lewma digot "Navê wê min kiriye (KURDISTAN), vê cerîdeyê pêde ezê behsa qenciya ilim û me`arîfeta bikim, li kûderê mirov die`lime, li kûderê medrese û mektebên qenc hene, ezê nîşa kurda bikim. Li kûderê çi şer dibe, dewletên mezin çi dikin, çawa şer dikin, ticaret çilo dibe, ezê hemiya hekat bikim. Heta niho kesî cerîdekî holê ne nivîsiye, ev cerîdeya mina ha ya e'wilî ye, loma wê gelek kêmayî hebitin. Ez hêvî dikim kêmaya cerîdeyê ji min re binivîsin. Hemi tişt wekî nû çêdibin kêmin, paşê hinekî diçe, dikeve rê de."

Hayê wî jê hebû ku bi karekî giran ve rabûye. Dûrî welêt e, lê li Misirê, weke ku ew jî dibêje, gellek rêncber, karker û xelkên qaçax hene ku tim diçin welêt û tên. Bi taybetî jî bi rêya wan ve rojname digihîje welêt. Wê hingê, weke ku nameyeke xwendevanan (hejmar 13) behs dike, zabitên osmanî zulmê li xwendevanên rojnameyê dikin û wan diavêjin zindanan. Hingê, berpirsê rojnameyê nameyekê ji Padîşahî re bi osmanî dinivîse û gazindan ji ber vê tevgera ecêb dike. Ev name nîşaneke din datîne ber me: êdî Kurd jî dipeyivin û xwe muxattab dibînin û bi aşkerayî dipeyivîn; êdî Kurd bêxwedî û bêdeng nînin. Aqlekî nû û tevgera nû êdî dest pê kiribû. Dewra tarî û cahiliyetê bi dawî dibû, dewreke nû dest pê kiribû.

Yekem rojnameya kurdî hate çapkirin: KURDISTAN, 22'ê nîsana 1898'an, li Qahîreyê.

Kerem bikin yekem gotara xwediyê rojameya Kurdistanê û pêşengê kurdiya modern bixwînin, ku ew Mîqdad Mîdhet Bedirxan yê ku kurê Mîr Bedirxan û apê Celadet Bedirxan e. Ev gotar ya destpêka rojnameyê ye û di hejmara yekem de hatiye çapkirin.

"Bismillahîrrehmanîrrehîm

Sed hezar şikir û hemid ji Xwedê te'ala re, em misilman xeliq kirin û zanîna ilim û me`erîfetê re hiş û zeka da me. Derheqa e`limandina ilim û me`erîfetê re gelek Ayetên

celîle û ehadîs şerîfe henin di dinyayê de çiqas misilman hebin gund û bajarên hemiyan de mekteb û medrese û cerîde henin. Dinyayê de çi dibe çi nabe cerîde dinivîsin.

Heyfa min têt ji Kurda re, kurd ji gelek qewma zêdetir xweyî hiş û zeka ne, camêrin, di dînê xwe de rast û qewîn e. Xurtin û dîsa wek qewmên dî ne xwendan e, ne dolmendin, dinyayê de çi dibe, cîranê wan Misqof çawa ye, wê çi bike nizanin. Loma riya Xwedê de min ev cerîdeya ha nivîsî, bi îzna Xwedê te`ala paş niho her pazdeh rojade carekê, ezê cerîdeyekê binivîsim. Navê wê min kiriye (KURDISTAN), vê cerîdeyê pêde ezê behsa qenciya ilim û me`arîfeta bikim, li kûderê mirov die`lime, li kûderê medrese û mektebên qenc hene, ezê nîşa kurda bikim. Li kûderê çi şer dibe, dewletên mezin çi dikin, çawa şer dikin, ticaret çilo dibe, ezê hemiya hekat bikim. Heta niho kesî cerîdekî holê ne nivîsiye, ev cerîdeya mina ha ya e'wilî ye, loma wê gelek kêmayî hebitin. Ez hêvî dikim kêmaya cerîdeyê ji min re binivîsin. Hemi tişt wekî nû çêdibin kêmin, paşê hinekî diçe, dikeve rê de. Eve êdî ezî dest meqsedê bikim..(We mînellahî eltewfîq)

Hezretî pêxember eleyhî elselewat welselam gotiye; (El'ûlemaa wereset elenbiyaa), ango ûlemaa warisên enbiya ne, ji teref Xwedê de memûrin, weiz û nesîhetê bidin xelkê, riya qenc nîşa wan bikin. Loma gelî ûlemayên Kurda çawa hûn weiz û nesîheta nimêjê didin, welê dive hûn mîr, axa û kurmancên dinasin, wan teşwîqa zanîna ilim û merîfetê bikin, riya qenc nişa wan bikin, hekî hûn wî nekin, gunehê hemiya stûyê we ye. Dîsa Hezretî pêxember eleyhî elselam gotiye; (El îlmû îlman, îlmûl ebdanî we îlmûl edyan), ango didone, yek jê îlmê bedena ye, yek jî îlmê dîn û îmanê ye, îlim bidne hekîmiyê ye. Gelî mîr û azano! Heta niho kî ji we vî emrê pêxember, kê ji we zarwên xwe, birayên xwe, mirovên xwe rê kirine, dane xwendin. Kê ji we gundê xwe de, bajêrê xwe de mektebek, medresek daye çêkirin. Gelî ilemano! Hûn çire wan hedîsa ji mîr û axa re naxwînin, hûn çire cerîdeyên erebî naxwînin da hûn bizanin di dinyayê de çi dibe. Dîsa hezretî pêxember eleyhî elselam gotiye (Elkasib hebîb Ellah), Ango mirovê kesb û karî bike, Xwedê teala hez wan dike. We mirovê nexwendaye, nizane cerîdeya bixwîne, ew mirovê cerîdeya nexwîne nizane li kûderê tîcaet qenc dibe. Cerîdeyên niho tên nivîsandin behsa hemi tişta dikin, mirovên wan bixwînin wê bizanibe make destê wî de li kûderê pera dike. Van salên ha de li Stenbolê mektebek hatiye çêkirin, nave vê mektebê (Mekteba Eşîra ye), xêr zaroyên eşîra, zaroyên kesî qebûl nakin. Ji Bexda û Şamî û Yemenê Şemer û Îniza hemi zaroyên xwe rê dikin Stenbolê, vê mekteba eşîra de dixwînin, her sal dû hêwa dicing malên xwe, paşê dîsa tên şeş şeş, heft sala de alimên qenc ji wan derdikevin, paşê dûyên dicing gund û bajêrên xwe, dewlet her heyv pera dide wan, dibin mamûr, hêdî hêdî dibin muteserif, dibin walî. Gelî mîr û axano! Gunehê zaroyên we, wê stûyê we be, hûn jî zaroyên xwe rêkin bidin xwendin, dewlimendên we bela gundan de mekteba çêkin, riya Xwedê de xêra bikin. Dîsa hezretî Nebî eleyhî elselam gotiye (Elherbû xid'eh), gelî mîr û axa û kurmancno! Dinya zane kurd camêrin, lê vî zemanê hade, şer bi camêriyê tenê nabitin, top û tivingên we ecîb derketine, hewqa dûr dicing, cihê mirov dengê wan nebihîs gule û berikên wan dicing, mirov dikujin, cihên mirov jî wek teyra di xweyê berikên van tivinga de dice, dikuje. Ev top û tivingên ha bê mekteb û medrese mirov ne dikare çêke, ne dikare biemlîne. Loma bê van top û tivinga cisûriya we wek mirovên dest girêdayî ne. Li meshefa şerîf de emir bîye (Cahîdû fî sebîlullahî), Ango riya Xwedê de şerî bikin, dijminên dîn re cîhadê bikin, dijminê dine we ciranê we Misqof e. Heta niha Misqof gelek der debit kirine, misilman fille kirine, dor wê têt Kurdistanê, heke we jî xwend, elimîn tîcaret û sineta, heke hûn dewlimend bibîn, hûnê bikaribin xwe ji şerê wî xelas bikin, hekî we guhda van nesîhetên min, hekî disa hûn şivanî û rêncberî tenê bikin, zemanek hindike Kurdistan wê yek car xerab bibe. Cîranên we Ecem jî wek Kurda bî, vî zemanê paşê ewan jî qenc zanîn bê ilim û huner nabitin. Ecema gelek mekteb û medrese henin, ewladên xwe rê dikin welatên dûr, didin xwendin, niho ji begzadeyên Ecem sê çarek li Stenbolê li mekteba herbiyê de ne. Gelî mîr û axano! Qenc fekrin dora xwe, hûn hingê di çi feqîrî û kêm dibin, sebeb cahiliya we ye. Elhemidulillah gelek mekteb û medrese henin, riya Xwedê de zaroyên xwe rêkin, bidin xwendin, ji vê cahiliyê xelas bibin, dinya û axreta xwe meemûr bikin. Xelik dibêjin; Hekî Kurd bixwînin wê ji alemê xurtir û dewlimendtir bibin.

Dîsa hezretî nebî eleyhîelselam gotiye:(Etlîbû elûlme welew bil Sîn), ango ilim Çînê bitin, herin wêderê bixwazin bi elimin. Gelî mîr û axano! Ez ji we dipirsim kê ji we heta niho mirovek xwe rê kiriye kûderê da bixûnit. Elhemdûlillah Bexdadê, Şamê, Stenbolê mekteb û medreseyên hikûmetê hene, bê mesrefin, heçî ji we zaroyên xwe teslîmî hikûmetê biket, bê mesref wî rêkin bidin xwendin. Berî du sê sala dewleta Çîn û Japonyayê şer kirin, eskerê Çînê deh cara ji eskerê Japonyayê zêdetir bî, hemî şera de jî Japonyayê karî eskerê Çînê. Werin vê care sebeba vî halî bipirsin; Mirovên Çînê cahilin, mirovên Çînê tiştekî nizanin, mirovên Çînê nizanin top û tivingên vî zemanî biemilînin, eskerê Japonyayê top û tivingên xwe, ew xwe çêdikin, hemi di ware tîcaretê kesib û karî dikin, loma dewlimendin, seba dewlimendiya xwe sîlahên kemji ewqas derên dûr kirîn û xweş xweş şerên xwe kirin û karîn dijminên xwe, niho hemi malên xwe rahetin, kes nikare xwe bide ser wan. Ez gelek dera geriya me, niho jî li Misrê me. Hemî dera zaroyên Çerkez û Ernaût û Ereb dibînim, babên wan, birayên wan rêdikin mektaba, didin xwendin. Li Misrê camîea Ezher de rastî hin Kurdên Sora hatim, hin ji Kerkûkê ne, hin ji Silêmaniyê ne hemi dixwînin. Ez tû cara lit û dera rastî mirovên Bota, Xerza, Şêrwan, Hekariyan ne hatime, Ez tû mekteba rastî mirovên eşîretên Kurda ne hatime, ez çiqasî rastî mirovên van eşîra têm, hemi jî rêncberin, jar û reben in, sineetekî, hunerekî nizanin. Berî şeş heywa ez nesax bîm, loma vê zivistanê ez hatim Misrê. Misir biye bajarek hewqas mezin û xweş, heta mirov nebîne mirov nikare bo wesfa wê bizanibe. Ez hêdî hêdî ketim nîv Misriya de, elimîm hal û sine`etên wan kesib û kara wan. Ev xelkên Misrî mirovên bê ziravin, ne c..in, lê gelekî dişixulin, nawestin, li kûderê mekteb û medresek qenc hebit, nabêjin dûr û nêzîke, zaroyên xwe rê dikin, didin xwendin, dielmînin sineta, dielmînin hemî tişta, niha nîva Misrê de, ji xelkê Misrî hewqas xwenda û alim hene, hewqas mirovên xweş sinet û huner hene. Gelek me`reziyê bajêr ew xwe çêdikin. Nîv Misriya de mirov hene top û tivinga çêdikin, mirov hene xaniyên pênc mezel ava dikin. Nîv wanê xweyî sine`ta de mirov henin rojê pêncî bîst çerxiyan distînin, mal û xaniya hemiya xweş in, hemi xwedî xadim û xulam in û nîv wan de xwendayê mezin jî hene lê hindikin.

Gelî mîr û axayên Kurmanca! Ez ji we dipirsim, ji xelkê çi kêmaya we heye! Kurd ji Misriya camêrtirin, hiş û eqilê wan zêdetire, hemi şixlîda Kurd ji Misriya qenctirin. De vêca çire xeklê Misrî wê ji Kurda dewlimendtir bin. Li Misrê hin Kurmanc hene bihîstine ku ez hatime Misrê, hemi jî hatine ziyareta min, min hale hemiya pirsî, hemi jî dergevanî û xulamiya Misriya dikin, hemi jî bin mineta wan de ne, hina jî be edebî kirine ji cih xwe derxistine, jar û reben bîne, hekî xwenda bîna, hekî dest wan de jî hunerek, sinetek hebiya hole jar û reben nedibîn, heyfa min têt ji dergevaniyê, xulamiyê pêve kêr tiştekî nayên. Gelî ilema û mîr û axayên kurda! Hûn hemi esil û nesilê min dizanin(...) eşîra me Botan in, şihreta nesla me Azîzan in, ez di riya Xwedê de dixebitim, min ev cerîde çêkir, di vê riyê de, ez gelek pera serif dikim, zehmetiyê dikşînim, meqseda min qenciya Kurda ye, hûn jî ji xêra Xwedê re dest hilînin, Kurda bidin xwendin, zaroyên xwe bielimînin ilim û edebê, bielimînin sineta, mirovên misilman dive xwenda bin, dive bielimin dine xwe. Gelî ilemayên Kurd! Hûn çire cameea behsa xerabiya cahiliyê û qenciya ilmî nakin. Xwedê teala û Pêxember (Eleyhî elselam), behsa ilim û cihlê ci emir kirine, hûn dizanin, vana hemiya ji Kurda re weiz bikin. Elhemûlillahî teala eve ya dikeve bara min, ez dikim. Êdî ji ilemayên Kurda hêvî dikim vê cerîdeya min ji mîr axa û kurmanca re bixwînin. Derheqa elimamdina ilmî de, Xwedê teala û hezret pêxember (Eleyhî elselam),çi emir kiriye, wê bikin eqlê wan de. Ji mîr û axayên Kurda hêvî dikim zaroyên xwe heta bibin deh diwazdeh salî, di gund û bajarên xwe de bidin xwendin, bielimînin mishefa şerîf û xwendina cerîdeya, paşê rêkin mekteb û medresyên Stenbole, Şamê, Bexdê. Da Xwedê ji hemiya razî be, da hûn ji şerê dijminê xwe emîn bin. Xwedê qenciyê bide milleta islamê).

Mîr Miqdad Midhet Bedirxan

Nîşe: Tîpguhêzî ji HawarNet hatiye wergirtin ku li ser rûpela Facebookê a "Feqîyê Teyran û Melayê Cizîrî" hatiye belavkirin. Tenê salawata destpêkê jê kêm bû ku min xwe lê zêde kir.

Nîşe2: Hin agahiyên van nirxaninên min ji lêkolînên min yên berê ne (Guman 2), lê bêguman hin agahî ji lêkolînên din, bi taybetî Malmîsanij (Suriye ve Turkiye'de kurtçe yayinciligin dunu bugunu, Vate) û hin gotarên cuda, weke ya Ferîd Demîrel (Kurtçe Yayinciligin tarihçesi) hatiye.

İbrahim Seydo Aydoğan

Aştî السلام

AŞTÎYA DEMUQRAT

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.aşti

ROJNAMEYEKE SÎYASÎ - CİVAKÎ - ÇANDÎ

Hijmara (79) Nîsan 2023

Du dîmen û bîra civakî

Ji ber ku teknîk zêde tê bikaranîn, bûyer û geşedanên di vê serdemê de pêk tên, rojevê zû diguherînin. Mirov nikarin bi awayekî berfireh li ser van bûyer û geşedanan serê xwe biêşînin. Lewra di heman lezûbezê de jî ev bûyer û geşedan tên jibîrkirin. Teknîk di pêşîya avakirina bîra civakê de astengîyeke mezin e, ji ber ku teknîk nahêle civak van bûyer û geşedanan li hişê xwe tomar bike, bîra civakê jî ava nabe. Helbet ev bûyer û geşedan li nav teknîkê û bi amûrên teknîkî tên tomarkirin lê ev di pêşîya hişê/bîra kolektîf de asteng in. Nefikirîna mirovahîyê ya li ser bûyer û geşedanan, zêdebûna bûyer û geşedanên bi heman awayî, pêşketina jîyana takekesî ya pergala kapîtalîst hevalbendên teknîkê ne ku di pêşîya avakirina bîra civakî de astengîyan ava dikin. Li ser meseleyê erdheja beriya du mehan cihê xwe hişt ji hilbijartina piştî du mehan re. Nexweşîya koronayê cihê xwe hişt ji şerê navbera Ûkrayna-Rûsyayê re. Meriv dikare mînakên bi vî awayî zêde bike lê ev mînak bîra civakî ava nakin. Dema behsa erdhejê tê kirin tenê tirs tê bîra mirovên li Kurdistan û Tirkîyeyê. Nexweşîya koronayê ji tirsê wêdetir tiştekî nayine bîra civakê ango di vê serdema teknîkê de cihê bîra civakî tirsa civakî wergirtiye.

Dema ku bîra civakî nebe, wê demê mirovahî ji hêla exlaq, rûmet, heysîyetê ve lawaz dibe. Şûna van rewşan, rewşên takekesî bi cih dibin. Diyalektîka mirovên qenc û xirab, ji hêla xirabîyê ve serdest dibe. Pergala ku bêyî exlaq, rûmet û heysîyetê bê afirandin, mirovên wê jî ji van bêpar dimînin. Helbet di nav her pergalê de mirovên xwedî exlaq, rûmet û heysîyetê hene û ev li hember pergalê li ber xwe didin. Lê ya giring rewşa pergalan a sîyasî ye. Demokrasî, dîktatorî, mêtîngerî, serdestî, bindestî, faşîzm hemû bandorê li vê rewşa mirovahîyê dikin. Pergala demokrasîyê di çarçoveya mafên mirovan, wekhevî, heysîyet û rûmeta mirovan de civakeke li gor xwe ava dike. Diktatorî dixwaze civakeke tirsonek ava bike û li gor vê nêzîkî civaka xwe dibe. Mêtîngerî di çarçovaye tunekirin, qirkirin, tundî, kuştin û pişaftinê de nêzîkê civakên di bin kontrol xwe de dibe. Çawa ku her pergal mirovên xwe diafîrîne, her faşîzm jî mirovên xwe diafirîne. Mirovên dikevin bin kontrola faşîzmê, ji mirovahîyê dûr dikevin. Ango rûmet û heysîyeta xwe winda dikin ku kesayetîyên li gor faşîzmê pêş dikevin. Qadên herî bikêr ji bo faşîzmê dîktatorî, welatên mêtîngeh, civakên serdest in.

"Rûmeta mirovahîyê wê îşkenceyê têk bibe" ev yêk ji gotinên herî berbelav e ku li hember faşîzmê hatiye gotin. Li hember îşkenceyê û tundîyê berxwedan çiqasî mezin jî dibe kesayetîya ketî nahêle ku faşîzm têk biçe. Di neteweyên ji alîyên serdestan ve hatin dorpêçkirin de her tim alîgir û kesayetîyên rizî derdikevin û li gel faşîzmê cihê xwe digirin. Ev kes di pêşîya şoreşa civakê de astengîyên herî mezin in. Çav û lingên faşîzmê yên di nav civaka berxwedêr de ne ku carinan sixûrtîyê carinan jî fîilî pêşîya civaka xwe astengîyan ava dikin ango pêşîyê li civaka xwe digirin. Bê guman meriv nikare civakan pir hişk kategorîze bike û jixwe armanca vê nivîsê jî ne ev e. Lê balkişandina li ser kesayetên bi vî awayî muhîm e. Di vê çarçoveyê de rewşa me kurdan mînakeke balkêş e. Du dîmenên di van rojên borî de bû sedem ku ev nivîs bê nivîsandin. Li Kurdistanê ji hêlekê ve berxwedaneke bêhempa li hember rejîmên dîktator û faşîst heye, ji hêla din ve jî kesayetîyên xwefiroş, ketî, rizî hene ku li kêleka rejîmên faşîst û dîktator bi cih bûne.

Dîmena yekem a Selîm Adiyaman bû ku di nav 5-6 kesan de ji wan dixwest ku li wî guhdarî bikin. Ev gotin ji devê wî derdiketin: "Na, ez ne diz im, ka bihêle, ka bihêle em biaxivin, bila ev ciwan ji wir biçin, ez ê bêjim ka ez kî me, ew dayika min çêkiriye." Van gotinan dilê hemû kesên xwedî wijdan şewitand. Ka bifikirin! Mirovek bi tena serê xwe du mehan li ser çiyan û di serma zivistanê de dimîne lê dema tê nav gund, ji hêla kesên bêwijdan ve îşkence û heqeret lê tê kirin. Gelo ev bêwijdanîyek, nezanîyek, xwelîserîyeke çawa ye? Çawa kurdek dikare kurdekî din teslîmê dijminê xwe bike? Ev bêrûmetî, bêheysîyetî ji ku tê? Helbet ev bi meseleya serdestî û bindestîyê ve girêdayî ye ku bi hezaran analîz li ser vê mijarê hatine kirin. Lê wê tu analîz û teorî nikaribin, vê heyranîya dijmin vebêjin.

Di dîmena duyem de jî kurdek! (xwe wek hîzbullahçî bi nav dike) hebû û behsa piştgirî û berdewamiya pergala faşîst dikir. Ji bo berdewamîya rejîma dîktator Erdogan amade ye ku serê mirovan jê bike û amade ye ku biçe cihadê. Hemû gel û bawerîyên din wekî kafir bi nav dike. Bindestek dikare ji bo serdestê xwe serê mirovan jê bike û xwe di nav mirovan de biteqîne. Bindest ji bo bindestîya wî bidome li kêleke serdestê xwe disekine.

Helbet tiştên ev her du dîmen derxistin holê tenê ne bindestî ye, bêrêzîya van mirovan a li hember xwe, zarok, malbat û civaka xwe ye. Ev mirovên bi vî awayî di jîyana xwe de hemû nirxên civakî yên wekî rêz, heysîyet, wijdan, exlaq, rûmet didanin hêlekê da ku dijminê wan destên xwe di ser serê wan ve bîne. Ev kes li gor dijminê xwe dijîn, dijmin ji wan çi bixwaze ji bo pêk bînin her tiştî dikin.

Hemû teorîyên civaknasî û fîlozofîyê di van her du dîmenan de serobino bûn lewra meriv dikare bibêje ku ji bo bindestên vê serdemê taybetî jî ji bo bindestên kurd teorî û analîzên nû pêwîst in. Bi rêbaz û teorîyên kevin em ê nikaribin faşîzmê, dîktatorîyê, mêtîngerîyê, bindestîyê têk bibin. Ji bo têkbirina van bîra civakî, qebûlnekirina bûyerên bi van awayan, îzolekirin û redkirina civakî ya keseyatîyên bi van awayan pêwîst e ango divê tirsa civakê li ser van kesayetîyan çêbibe. Heta ku civak li hember kesayetîyên bi vî awayî helwesteke hişk danene, wê bûyerên bi vî awayî dilê me biêşînin. Bi helwesteke civakî em ê karibin faşîzmê, dîktatorîyê, mêtîngerîyê têk bibin. Têkbirina van di heman demê de têkbirina kesayetîyên rizî û ketî ye.

Xwebûn

Birêvebrîya Xweser seba alozîya Sûrîyeyê rêyeke çareserîyê pêşkêş kir

Piştî salên dirêj ji şerê navxweyî li welatê Sûrîyeyê, Birêvebrîya Xeser ya Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê, di 17ê nîsana borî de, nexşerêyeke çareserîyê derpêş dike û ji hikûmeta Şamê dixwaze ku vê destpêşxerîyê bi cih bîne. Li gor berpirsên Birêveberîya Xweser ku bi rêya danezekê dayar kirine, ew emade ne li gel hikûmeta Şamê bicivin û li ser bingeha birêveberîyên xweser danûstandinan bikin. Her wiha yek ji xwestekên Birêvebrîya Xweser jî ew e ku dewleta Tirkîyeyê ya dagîrker xwe ji welatê Sûrîyeyê vekişîne û herêmên wê yên dagîrkirî li rûniştîyên deverê yên resen vegerîne. Berpirsan her wiha da zanîn ku ew amade bi tevahî alîyên sûryayî re danûstandinê bikin ku ancex çareserî bi rêya yekîtîya axa Sûrîyeyeê pêkan dibe û seba ku civînên navdweletî tevaya pêkhateyên Sûrîyeyê li jêr banê xwe kom nake, civîn beravêtî dibin. Her wiha nîşan dan ku li gor ezmûna wan, Birêveberîya Xweser çareya Sûrîyeyê ye û çavkanîyên aborî milkê tevaya pêkahetyên Sûryayê ye û ew hazir in tevaya xêr û bêrên Sûrîyeyê pev re parve bikin. Li dawîyê, Tirkîye wekî dewleteka dagîeker nîşan dan ku bûye sersebea kirîza Sûrîyeyê, çimkî destekê dide komikên tundirew û guhartina ademografî li herên di bin kontrola xwe de pêk tîne û heger Tirkîye ji axa Sûrîyeyê vekişe, em amade ne serederîyê li gel Tirkîye û tevaya welatên cîran bikin.

Rêxistina Lêborînê: Tirkîye li Sûrîyeyê mafên mirovn binpê dike

Rêxistina Lêborînê ya Navdewletî di rapora xwe de ya sala 2022 û 2023yan Tirkîyeyê bi binpêkirina mafên mirovan li Sûrîyeyê tawabar dike. Dawîya sala 2022yan Tirkîyeya dagîrker ji Dîrikê heta bi Şehbayê dide ber bombeyên balafirên xwe û binsazîya herêmên sînorî zîyaneke mezin dibîne. Li go rapora Lêborîna Navdewletî, Tirkîye bi rengekî bêserûber bi rêya deronan deverên sivîlan, kampên koçberan û dibistanek li Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê bombebaran kirine. Mirovan bi salan diavêje zindanan. Rêxistina Lêborînê balê dikişîne ser herêmên sûrîyayî yên li jêr dagîrkerîya Tirkîyeyê û piştrast dike ku komikên Artêşa Niştimanî ya Sûrîyeyî girtina şênîyan berdewam dike û heta sê salan jî wan di zindanê de dihêle û ji bo serbestberdana wan jî pereyan distînin. Her wiha dibêje ku heman çekdar sîyaseta xwe ya dijminane li dij gelê kurd didomînin. Rêxistinê qala terorîstên "Heyet Tehrîr El-Şam"ê jî dike û eşkere dike ku kî dengê xwe li hember wan derxe, dikeve zindanê û nikare pêwendîyê li gel parêzer an jî malbata xwe bike. Rêxistina Lêborînê ya Navdewletî wan reftarên Tirkîyeyê û Artêşa Niştimanî ya Sûrîyayî bi tawanên dijmirovî bi nav dike û dibêje ku sûcdr bê ceza dimînin.

Target-Kurdî

Seba ku bi kurdî axivîn, rastî êrişê hatin

Li Bodruma Muglaya Tirkîyeyê duyê nîsna borî, sê karkerên kurd ji ber ku ku bi zimanê kurdî peyivîn, rûbirû êrişa nijadperistan hatin. Der barê vê êrişa hovane de, Baroya Amedê daxuyanîyeke nivîskî belav kir, tê de ev êrişa li hember karkerên kurd bi hişkî şermezar kir. Baroyê wisa da zanîn, "Seba nasnameya kurdî, her wiha bikaranîna zimanê kurdî wiha berçav dibe ku gelek caran vegotinên nefretê derdikevin û êrişên nemirovane pêk tên. Bikaranîna zimanê zorê, cudakarî û nefretê rê li ber kirinên wisa vedike. Em polîtîkayên ku ziman û nasnameyê dikein armanc û zirarê digihînin aştîya civakî red dikin. Em bang li dadgehê dikin ku lezelez dest bi lêpirsînan bike û kiryaran ceza bike. Der heqê babetê de me têkilî bi Baroya Muglayê re danîn û em ê pêvajoya hiqûqî bişopînin."